

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي  
لدى الأطفال ضعاف السمع فى ضوء بعض  
المتغيرات الديموغرافية

**Emotional intelligence and its relationship to withdrawal  
behavior among hearing-impaired children in  
the light of some demographic variables**

إعداد

أ.م.د / أسامة احمد  
عطا محمد  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية بالغرقة  
جامعة جنوب الوادي

أ.د / تهاني محمد  
عثمان منيب  
أستاذ التربية الخاصة  
كلية التربية عين شمس  
جامعة عين شمس

اكرام أحمد حسين حامد

معلم أول أ بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بالغرقة  
طالبة ماجستير

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

# الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

## المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على طبيعة علاقة الذكاء الوجداني بالسلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع-الصف الدراسي) بالمرحلة الابتدائية واستخدمت الأدوات التالية مقياس الذكاء الوجداني إعداد (أ.د/ تهاني منيب ، أ.د/ أسامة عطا ، الباحثة) لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية ومقياس السلوك الانسحابي إعداد ( أ.د/ تهاني منيب ، أ.د/ أسامة عطا ، الباحثة ) لدى الأطفال ضعاف السمع على عينة مكونة من (٥٨) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا ، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين كلاً من الذكاء الوجداني والسلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية من مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا ، كما توجد فروق دالة احصائياً لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية ، الذكاء الوجداني ككل ( تبعاً للنوع بينما لا توجد فروق تبعاً للصف الدراسي) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وعند مستوى دلالة ٠،٠١ بينما لا توجد فروق دالة احصائياً لدي عينة البحث على مقياس السلوك الإنسحابي تبعاً (النوع- الصف الدراسي).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، السلوك الانسحابي، ضعاف السمع، المتغيرات الديموغرافية

## Abstract

The current study aimed to identify the nature of the relationship of emotional intelligence with withdrawal behavior among hearing-impaired children according to some demographic variables (gender - grade) in the primary stage and the following tools were used to measure emotional intelligence prepared by (Prof. Dr. Tahani Munib, Prof. Dr. Osama Atta, researcher) with hearing-impaired children in the primary stage and a scale of withdrawal behavior prepared by (Prof. Dr. Tahani Munib, Prof. Dr. Osama Atta, researcher) among hearing-impaired children on a sample of (58) male and female students in the primary stage from Al-Amal Schools for the Deaf and Weak Hearing in the Red Sea Governorate and Qena Governorate, and the research reached many results, the most important of which are: There is a statistically significant correlation at the 0.01 level of significance between both emotional intelligence and withdrawal behavior among hearing-impaired children in the primary stage from Al-Amal schools for the deaf and hard of hearing in the Red Sea Governorate and Qena Governorate, There are also statistically significant differences in the social sample, emotional intelligence as a whole (according to gender, while there are no differences according to grade level) at the significance level of 0.05 and at the level of significance 0.01 while there are no Statistically significant differences in the research sample on the scale of withdrawal behavior according to (type and grade) .

**Keywords: emotional intelligence, withdrawal behavior, hearing impaired, demographic variables**

مقدمة البحث :

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إن الانسان هو أثنى كنوز الكون، لقد جعله الله خليفة في الأرض تلك الخلافة حملت الانسان تبعات عظيمة فهو مكلف بإعمار الأرض ونشر الخير والسلام ولن يأتي له ذلك دون وصوله إلى درجه من النضج الوجداني تلك الدرجة من النضج التي تنتج له الوعي بذاته هذا الوعي الذي يؤهله لإدارة وجدانه بكل ما يحمله من مشاعر وانفعالات كما يؤهله لفهم الآخرين واحتياجاتهم حتى يستطيع ان يتعاطف معهم عن وعى ويشاركهم وجدانياً الأهمهم وامالهم في رغبه لتحقيق كل الإنجازات. لذلك يعد الإنسان بطبعه كائناً اجتماعياً ينشأ في جماعة، وينتمي إليها، ويتفاعل مع أعضائها، ويتواصل معهم داخل مجتمع معين، ويعانى بعض الأفراد في المجتمع من أمراض، أو اضطرابات أو قصور يحد من قدراتهم العقلية أو الجسدية أو النفسية، والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذلك فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم، ويطلق على هذه الفئة من الأفراد مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الفئة تتسم بمجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة، وقد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبة في مجالات متعددة وخاصة المجال التعليمي والاجتماعي، مما دعا الباحثين والعلماء بالاهتمام بهذه الفئة. (سماح صابر، ٢٠٢٠)

ويشير مصطفى القمش و خليل المعاينة (٢٠١١) الى أن ضعاف السمع أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وذلك نتيجة الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم.

وتشير الإعاقة السمعية الى خلل في الجهاز السمعي ينتج عنه مشكلات تلحق بحاسة السمع تحول دون سماع الأصوات الخارجية نتيجة الخلل أو القصور الذي يصيبها فيجعلها عاجزة أو غير قادرة على استقبال المثيرات السمعية من البيئة الخارجية، مما تحد من قدرة الفرد عن التفاعل والتواصل بإيجابية مع المجتمع المحيط، وتتراوح شدتها ما بين الضعف البسيط الذي يمكن الفرد من أن يميز بين المثيرات اللفظية إلى الضعف الشديد والحاد الذي يؤدي إلى الصمم والعجز عن السمع والتواصل ما يتطلب

تعلم طرق بديلة للتواصل، وتضم الإعاقة السمعية فئتي الصم وضعاف السمع (ضياء ابوعاصى (٢٠١٣ م ، ٦٩١) .

حيث تتضمن الإعاقة السمعية مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية وانفعالية وتواصلية تؤثر في نوعية الحياة لدى المعاقين سمعيا ولا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة للحيلولة دون تفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية للحد من الأسباب المؤدية للإعاقة من خلال تحسين نوعية الخدمات الطبية والتربوية وتحسين نوعية المعاینات السمعية، وتقديم برامج الإرشاد وتعديل السلوك والتأهيل المهني المناسبة لتلبية احتياجاتهم مما يحقق لهم درجة من السعادة والرضا عن الحياة في ظل ظروف الإعاقة (ناجي منور السعيدة، ٢٠١٦).

ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2013) إلى أن ٣٦٠ مليون شخص حول العالم يعانون من فقدان السمع (٥.٣٪ من سكان العالم)، و ٣٢ من مليون منهم من الأطفال أي بنسبة ٩٪، وبالطبع هذه النسبة ليست بالقليلة وتدعو إلى البحث أكثر من أجل إيجاد طرق أفضل لتحسين التواصل مع هذه الفئة من الأطفال.

الذكاء الوجداني من أهم مقومات النجاح في الأعمال واليه يعزى الفضل في نجاح كثير من الناس رغم تمتعهم بحظ قليل من التعلم، كما يعتبر مرتكزاً أساسياً لنجاح الانسان لأنه يرتبط بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ومعرفته للآخرين وصفاتهم، أن الذكاء الوجداني يعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الاحباط والتحكم في الاندفاعات، وتنظيم الحالات المزاجية، والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية في مواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج الى حل جيد، ويمكن للفرد أن يطور ذكاءه الانفعالي (مدحت أبو النصر ٢٠٠٨ ، ١١٤).

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

وقد حدد Bar-on (٢٠٠٧) أبعاد الذكاء الوجداني فى خمسة أبعاد رئيسية وهى: الوعي بالذات، العلاقات الاجتماعية، إدراك الواقع، ضبط الاندفاع، التفاؤل والسعادة (Loura et al, 2009: 67-69).

الذكاء الوجداني من أهم العناصر التي تساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على استثمار طاقتهم وقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة مما يتيح لهم فرصة لتقبلهم لذواتهم وتفهمهم للآخرين واندماجهم في المجتمع بصورة أفضل كما يوفر لهم فرصة التخلص من بعض المشكلات التي يعانون منها (صفيه موسى، ٢٠١١، ٣٦)

فقد توصل الباحثون إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي هم أكثر نجاحا في حياتهم الشخصية والمهنية، فهم واعيين بشعورهم وهم أفراد سعداء في نشاطاتهم الاجتماعية وبإمكانهم فهم الانفعالات بشكل دقيق وإدراكها.

أظهرت العديد من الدراسات أهمية الذكاء الوجداني وفاعليته في التعرف على أسباب الانفعالات السلبية والانتقال إلى الانفعالات الإيجابية. (Maite & Arinze ، ٢٠١٥: ٩-١)

وما يدعم هذا ما أوضحه جولمان (١٩٩٥) في كتبه ومقالاته المتعددة من أن معامل الذكاء التقليدي يسهم بنسبة ٦٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح تاركا ٤٠% لعوامل أخرى غير عقلية ومنها الذكاء الوجداني، وهذا ما أوضحتها نتائج دراسة فيست وبارون (١٩٩٧) التي توصلت إلى أن العوامل الانفعالية كانت مهمة بنسبة كبيرة مقارنة بالذكاء التقليدي في تحديد المكانة الاجتماعية والنجاح المهني (علا محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٩).

ويعد السلوك الانسحابي من المشكلات البالغة الخطورة عن العديد من المشكلات السلوكية الأخرى كالعنوان مثلا الطفل الذي يعتمد على الانزواء والانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار أن الانسحاب طاعة وامتنال وأن

العدوان انحراف وتمرد وذلك فإن بروز هذا لدى الطفل الأصم مع تأييد المحيطين له سوف ينمو ويصفح عن نفسه في شخصية انسحابيه منطوية غير سوية في المستقبل. (ونداجي مهدي ، ٢٠١٧) إن تأثير السلوك الانسحابي يكون على الفرد نفسه وليس على الآخرين إذ أن هذا السلوك لا يؤثر على الضبط الصفي ولا يسبب مشكلات للمعلم وعادة ما يكون الأطفال المنسحبون طفولين في سلوكياتهم و مترددين في تفاعلهم مع الآخرين ونادراً ما يلعبون مع الأطفال في مثل سنهم بالإضافة الى ذلك تنقصهم المهارات الاجتماعية والابتعاد عن المشاركة في الأنشطة العامة. علي هو ساوى وسرى سالم (٢٠١٣).

أصبح اهتمام المؤسسات والنظم الحكومية منصباً على تنمية المهارات الانفعالية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال برامج التدخل العلاجية والنفسية في مدارس التربية الخاصة بهدف تحسين تقدير الذات والذكاء الانفعالي لدى التلاميذ ومعلميهم على حد سواء ، سعياً وراء أفضل مستوى من الدمج الاجتماعي الشامل لكل أفراد المجتمع ( تهاني منيب، ٢٠٠٧ ، ٥٢١) . وتتنح أهمية الجانب الوجداني للإنسان من خلال زيادة تأثير الوجدان في حياته ، لأنه يمتلك المشاعر والعواطف و الانفعالات و العلاقات الاجتماعية و التواصل مع الآخرين ، ولكي يتمكن الإنسان من إدارة هذه المكونات لا بد من توافر بعض مهارات الذكاء الوجداني .

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة رايح محمد قدوري وذبيحي على لحسن (٢٠١٦) ، ودراسة Jayalakshmi, V., & Aravindakshan M (2020) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات.

### مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية مما كشفت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة التي عنت بالأطفال ذوى الإعاقة السمعية، ومن هذه الدراسات (نجيب احمد مرزوق ٢٠١٧)، (سامية فاروق، وجيدة و فيق صلاح شريف ٢٠١٥)، (Petrides et al 2004)

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

، (راندا رزق الله ٢٠٠٨) ، ( Bukhari et al . ٢٠١٧ ) ، ( طه محمد عمر ٢٠٠٨). حيث أكدت على أن الإعاقة تؤثر سلباً على نمو الشخصية، وتؤدي إلى مشكلات وجدانية وسلوكية عديدة من أبرزها الإحباط والكرهية، وظهور القلق والانطواء، والشعور بالعجز وتدنى قيمة الذات، والعجز عن إتقان فن المهارات الاجتماعية، وضعف السمع له آثار سلبية على جوانب شخصية الطفل المختلفة.، حيث تذكر سهير احمد (٢٠٠٨) أن لضعف السمع تأثير على الجانب النفسي الاجتماعي بصفة خاصة، والقدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل عام، فالطفل ضعيف السمع كما ذكر Rebert (١٩٩١) يواجه كثيراً من المشكلات أثناء تفاعله مع بيئته وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء عملها وتعايشها مع الأطفال ضعاف السمع بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمدينة الغردقة، حيث وجدت أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشكلات في تعاملاتهم مع اقرانهم من الاسوياء أو من ضعاف السمع، كما انهم اكثر جموداً في المواقف الاجتماعية، ويميلون دائماً للسلوك الانسحابي في المواقف الاجتماعية.

وفى ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الاتي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ضعاف السمع؟

وأنبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الوجداني تبعاً للنوع والصف الدراسي لدى التلاميذ ضعاف السمع؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الانسحابي تبعاً للنوع و الصف الدراسي لدى التلاميذ ضعاف السمع ؟



## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

لكل بحث علمي قيمة علمية تتحدد من خلال الأهداف التي يرمى إليها ويتمثل الهدف الذي نصبوا إليه في هذا البحث في الآتي:

الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث للذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - الصف الدراسي)

## أهمية البحث:

- ١- تناول البحث لمهارات الذكاء الوجداني التي تعتبر أساس لعملية الاندماج اجتماعياً لفئة ضعاف السمع؛ لأن تدني تلك المهارات يؤثر بشكل ملحوظ على سلوكهم الانسحابي وكفاءتهم الوجدانية.
- ٢- يستمد هذا البحث أهميته من الوقت التي تتم فيه من حيث أنها تأتي في وقت يشهد فيه العالم بصفة عامة وجمهورية مصر العربية بصفة خاصة اهتمام كبير بالتلاميذ ذوي الهمم الخاصة (الاحتياجات الخاصة) بصفة عامة وضعاف السمع بصفة خاصة.
- ٣- إعداد مجموعة من البرامج وورش العمل التي تساهم في تنمية الذكاء الوجداني ومعالجة السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- ٤- في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن وضع البرامج التدريبية النفسية التي تساعد الطلاب بضعاف السمع على تحقيق مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني من خلال تدريبهم علي مهارة البرنامج المعرفي السلوكي مما يساهم في خفض السلوك الانسحابي لديهم.
- ٥- الاستفادة من أدوات الدراسة لعمل أبحاث أخرى تتعلق بنفس المتغيرات.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

٦- أن نتائج البحث قد تدعم فرض مفاده أن مهارات الذكاء الوجداني هي المحدد الأساسي لنجاح الفرد بصفة عامة وضعاف السمعى المجتمع.

### مصطلحات البحث:

#### ١- الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية والمتمثلة في قدرة الفرد على الوعي بذاته ومعرفته بها وتحفيزه لها واستثمارها، وإدارة انفعالات والتحكم فيها والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والتفاعل الاجتماعي معهم بما يحقق للفرد التكيف مع الظروف المحيطة والنجاح في شتى مجالات الحياة المختلفة (محفوظ عبدالستار وباسر عبدالله، ٢٠١٧، ٢٨).

وتعرّف الباحثة الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه " نظام من القدرات والمهارات التي تجعل الفرد قادر على إدراك الانفعالات والمشاعر وفهمها وتقييمها والتعبير عنها سواء بالنسبة له أو للآخرين، بالإضافة إلى قدرته توليد الانفعالات ومعرفة مسببات تلك الانفعالات وأثرها على التفكير، وتوظيف المعرفة الانفعالية، والقدرة على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين والتغلب على الانفعالات السالبة منها والشعور بالتفاؤل مما يساعده على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والمحافظة عليها ومواجهة المواقف الحياتية والتكيف.

#### ٢- السلوك الانسحابي

السلوك الانسحابي: يتمثل فى نزعة الطفل للوحدة ومزاولة المهام والأنشطة انفراديا وفي تجنبه الاندماج مع الآخرين أو التحدث معهم أو مشاركتهم فى الأنشطة، والإحجام عن السعي لمساعدة الأقران وعدم المقدرة على الإفصاح بمعلومات عن ذاته.

أن السلوك الإنسحابي هو سلوك لا توافقي يعنى تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم واجتتابه للمواقف الاجتماعية التي تجمعهم بهم وابتعاده عنها. (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠١: ٥٣)

**وتعرف الباحثة السلوك الانسحابي إجرائياً :** بأنه يتمثل في عدم قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين وصعوبة تكوين علاقات معهم وشعوره بالوحدة والخوف مما يؤدي إلى انعزاله وشعوره بقلّة تقدير الذات .

### ٣- ضعاف السمع:

يعرف ضعاف السمع بأنهم الذين لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما تتراوح ما بين (٣٥ - ٧٠) ديسبل ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدراتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية او بدونها ويحتاجون في تعليمهم الى تدريبات وأساليب خاصة (نجاه فتحي ٢٠١٧).

ويعرف ضعاف السمع اجرائياً: بأنهم أولئك الافراد الذين يعانون من قصور سمعي بسيط يتراوح ما بين (٣٥ - ٧٠) ديسبل مما يتطلب برامج تعليمية مناسبة وفقاً لخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة.

## المفاهيم النظرية للبحث

### أولاً: الذكاء الوجداني:

#### ١- مفهوم الذكاء الوجداني

فقد تعددت وتتوعدت التسميات التي تناولت هذا المفهوم فذهب البعض إلى تسميته بالذكاء الوجداني وآخرون أطلقوا عليه اسم الذكاء الانفعالي، وفريق ثالث أطلق عليه اسم الذكاء العاطفي، وفريق رابع أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر، وتلك التسميات هي أقرب المعاني إلى ما هو مصطلح عليه باللغة الإنجليزية "Emotional Intelligence" (رائدة

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إبراهيم ٢٠٠٩: ٣٩) (بشير معمارية، ٢٠٠٩: ١١). (هيثم محمد، ٢٠١٢: ١٣) (محمد  
سعفان، ٢٠١١: ٢١).

وسوف نلتزم في هذا البحث بمفهوم الذكاء الوجداني وذلك لأن مصطلح " الذكاء  
الوجداني " هو أعم وأشمل من المصطلحات الباقية مثل (الذكاء الانفعالي، الذكاء  
العاطفي، ذكاء المشاعر).

وسوف نستعرض فيما يلي أهم التعريفات التي تناولت الذكاء الوجداني:

عرّفت تهاني منيب (٢٠٠٦: ٥٢٧) الذكاء الوجداني بأنه " مقدرة الفرد على  
التعبير عن المشاعر والانفعالات، وقدرة الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين  
والتعاطف معهما والتحكم وإدارة الانفعالات "

وعرف ماير وسالوفى Mayer & Salovey 1990 الذكاء الوجداني بأنه  
مجموعة من المهارات تتضمن فهم وتنظيم الانفعالات، والوعي بالانفعالات داخل  
الشخص وفي الأشخاص الآخرين. ثم عاد ماير وسالوفى Mayer & Salovey 1997  
ليقدما تعريفاً آخر للذكاء الوجداني بأنه " قدرة الفرد على الإدراك الدقيق للانفعالات،  
والتعبير عنها، والوصول إليها عندما تُيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال ،  
والمعرفة الوجدانية ، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي " .  
(سامية الأنصاري وحلمي الفيل ، ٢٠٠٩: ١١٩/١٢٠) .

وقد عرّف جولمان Goleman, 2005 الذكاء الوجداني بأنه (قدرة الفرد على  
إدراك المشاعر، واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة ، والقدرة  
على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات ، والقدرة على إثارة الحماس في  
النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل حتى عندما يفشل في تحقيق أهدافه ، والقدرة  
على التعاطف مع الآخرين وفهمهم وإقامة علاقات اجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع  
مشاعر الآخرين وإقناعهم وقيادتهم " (Goleman, D. 1995: 18).

وعرّف بار- أون (14: 1997) Bar-On الذكاء الوجداني بأنه " عبارة عن مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح مع متطلبات البيئة وضغوطها " .

وأشار علاء الدين كفاقي وفؤاد الدواش (٢٠١٠: ١٠/٩) إلى أن الذكاء الوجداني ( هو القدرة على التعرف على معاني المشاعر في علاقتها بالآخرين ومبرراتها المنطقية وحل المشكلات المختلفة على هذه الأسس . والذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الوجدان ومضمونه وعلاقته بالمشاعر وفهم المعلومات الخاصة بالوجدان مع القدرة على إدارة هذه البنية المعرفية الوجدانية في الذات والآخرين.

ومن ثم فيمكننا تعريف الذكاء الوجداني بأنه " مجموعة من القدرات والمهارات والخصائص سواء المعرفية أو غير المعرفية، ويتضمن الذكاء الوجداني قدرة الفرد على الإدراك والفهم الدقيق للانفعالات سواء بالنسبة له أو للآخرين ، والقدرة على التعبير عن هذه الانفعالات ، والقدرة على التحكم في الدوافع وتنظيم وضبط الانفعالات ، والقدرة على التعاطف مع الآخرين وفهمهم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة معهم وإقناعهم وقيادتهم. كما يتضمن القدرة على المحافظة على روح التفاؤل والبعد عن التشاؤم . وبالتالي فإن كل ذلك يساعد ويعزز النمو الوجداني والعقلي للطفل والمراهق ويساعده على النجاح في كافة مجالات الحياة ويحقق التوافق النفسي والاجتماعي.

كما أشارت (Paulo et al, 2004) في دراستين عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرة على تنظيم الانفعالات لدى الفرد وجودة التفاعلات الاجتماعية، كما أن هناك علاقة إيجابية بين قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات وبين قدرته على التفاعل مع الأصدقاء أو التفاعل مع الجنس الآخر (Paulo et al, 2004: 10-18) .

اهتمت الحكومات في الدول المتقدمة مؤخراً وعلى رأسها أمريكا وإنجلترا بتقديم الخدمات النفسية وتحقيق الحاجات الوجدانية للتلاميذ في المدارس في كافة المراحل

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

الدراسية. كما شجعت الخطط العلاجية للمتخصصين في مجال الصحة النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنخفضي التحصيل الدراسي. (تهاني منيب ، ٢٠٠٦ : ٥٣٥) .

وكذلك كما اشارت دراسة محفوظ أبو الفضل وياسر حفني (٢٠١٧) والتي كانت بعنوان " فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي واثره على مستوى التتمرد المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً" وكانت من اهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي على مقياس الذكاء الانفعالي (الأبعاد - الدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وكذلك لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرامج الإرشادي الانتقائي على مقياس التتمرد المدرسي الابعاد - الدرجة الكلية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وكذلك لصالح القياس البعدي مما يدل فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض مستوى التتمرد المدرسي، واستمرت فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي المستخدم بعد ثلاثة شهور من التطبيق الأول.

وكذلك دراسة حسنى زكريا النجار (٢٠١١) والتي هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني (الابعاد - الدرجة الكلية) والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما لا توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني (الابعاد - الدرجة الكلية) والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما توجد فروض دالة احصائيا في الذكاء الوجداني (الابعاد – الدرجة الكلية) والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبيية.

كما أوضح (Kelly & Chang, 2007) أن الذكاء الوجداني يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر استقلالية، وتكيف، وتوافق اجتماعي، وأكثر ثقة بالنفس وتحكم في الذات، وذلك كله يساعدهم على النجاح الأكاديمي (Kelly & Chang, 2007: 1-3)

## ٢ – أبعاد الذكاء الوجداني:

تعددت أبعاد الذكاء الوجداني، نظراً لتعدد جهات نظر الباحثين، والخلفية النظرية التي يتبنوها، وسوف نستعرض فيما يلي عرض لأبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته.

فوفقاً لنموذج Mayer & Salovey 1997 ووفقاً لمقياس الذكاء الوجداني لـ (ماير وسالوفي وكروز MSCEIT 2002) فقد أشاروا إلى أربعة أبعاد رئيسية للذكاء الوجداني (كفاءات) وهي:

(١) القدرة على إدراك وفهم الإشارات الانفعالية والتعرف عليها في وجوه الأفراد أو قنوات الاتصال الأخرى.

(٢) استخدام الانفعالات. أي استخدام الانفعالات لتحسين التفكير وحل المشكلات.

(٣) فهم الانفعالات. أي تحليل الانفعالات وتوقع التحولات بين الانفعالات، وتقييم تأثير الانفعالات على المخرجات (كما تتضمن القدرة على استخدام اللغة للتعبير عن الانفعالات والأحاسيس).

(٤) تنظيم وإدارة الانفعالات. أي فهم وتنظيم الاستجابات للمثيرات الانفعالية في المواقف الاجتماعية أو الأهداف المحددة. (Elizabeth et al, 2009: 2-3).

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

وقد أشار (جولمان ١٩٩٨) إلى (٢٥) مهارة/كفاءة للذكاء الوجداني تنتظم تحت خمسة أبعاد رئيسية هي : الوعى بالذات ، إدارة الذات ، الدافعية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية . (John and Lakshmi, 2008: 196), (Gerald et al, 2002: 214). ثم أجرى جولمان (Goleman 2001) تعديلاً على نموذج السابق وقام بتخفيض عدد الكفاءات إلى (٢٠) كفاءة فقط تتدرج تحت أربعة رئيسية هي : الوعى بالذات ، الوعى الاجتماعي ، إدارة الذات ، إدارة العلاقات. (Anthony, 2007: 25).

وقد حدد (Bar-On 1997) أبعاد الذكاء الوجداني في خمسة أبعاد رئيسية تتضمن (١٥) مهارة فرعية . وهذه الأبعاد هي :

- داخل الشخصية : وتتضمن الوعى بالذات ، التوكيدية ، الاستقلالية ، تقدير الذات ، وتحقيق الذات .
- بين الشخصية : وتتضمن التعاطف والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية .
- القدرة على التكيف : وتتضمن إدراك الواقع والمرونة وحل المشكلات .
- التعامل مع الضغط : وتتضمن تحمل الضغوط وضبط الاندفاع .
- المزاج العام: ويتضمن التفاؤل والسعادة (Laura et al, 2009: 67-69).

وأشار (الخولى ٢٠١١) إلى أن الباحثين توصلوا إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من بعض الأبعاد يمكن تلخيصها في (٥) أبعاد هي: الوعى بالذات ، إدارة الانفعالات ، الدافع النفسي ، المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي) ، التعاطف . (محمود الخولى ، ٢٠١١ : ٦٢/٨٠).

### نموذج دانيال جولمان (١٩٩٥)

يعد نموذج دانيال جولمان (١٩٩٥) من ابرز النماذج التي فسرت الذكاء الوجداني وانه هو الأنسب للدراسة الحالية ولذلك استندت الدراسة الحالية الى نموذج دانيال جولمان (١٩٩٥) وذلك كونه النموذج للذكاء الوجداني الذى يشتمل على قسمين



رئيسيين من المهارات التي يرتبط كل منها بإدارة العملية الانفعالية. القسم الأول المهارات الشخصية وتشتمل على الوعي بالذات وتنظيم الذات والدافعية الذاتية. والوعي بالذات وتنظيم الذات يسهمان في حماية الفرد من الاستجابة للمثيرات الانفعالية قبل أن يفكر ويتأمل عواقب الاستجابة ، كما أن الوعي الشديد بالعملية الوجدانية يسهم في زيادة القدرة على إدارتها بفاعلية . أما القسم الثاني من تصنيف جولمان فهو المهارة الاجتماعية وتشتمل على الوعي الاجتماعي والتعاطف Empathy . ويرى أن هذه القدرات تجعل الفرد يدرك انفعالات ومشاعر الآخرين واحتياجاتهم واهتماماتهم، كما تساعد على التحكم في انفعالات الآخرين لتحقيق الاستجابة المرغوبة.

وذهبت دراسة (He young & Scott D, 2012) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني للطلاب والرابطة الاجتماعية والتفاعلات لديهم. تكونت عينة الدراسة من ٨٤ طالب ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني لدى الطلاب والرابطة الاجتماعية والتفاعلات التي تحدث بصفة طبيعية في البيئة التعليمية . كما أشارت الدراسة إلى قدرة الطلاب على فهم المشاعر عن طريق تعبيرات الوجه . وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الطلاب ذوى الذكاء الوجداني المرتفع كانت لديهم درجات مرتفعة من الرابطة الاجتماعية والتفاعلات.(He young & Scott 2012: 78-89).

فقد وجدت دراستين أن هناك علاقة إيجابية بين القدرة على إدارة الانفعالات وبين نوعية التفاعلات الاجتماعية . ففي الدراسة الأولى وبتطبيق اختبار ماير وسالوفى للذكاء الوجداني MSCEIT على (١١٨) من طلاب الجامعة الأمريكيين، وجدت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين القدرة على إدارة المشاعر وبين نوعية التفاعلات مع الأصدقاء .

وفى الدراسة الثانية التي تمت على (١٠٣) من الطلاب الألمانين وجدت النتائج أيضاً أن إدارة الانفعالات كان مرتبطاً إيجابياً بالقدرة على إقامة تفاعلات اجتماعية جيدة مع الآخرين .(Paulo, 2004: 1018-1034).

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

وهذا يتفق مع ما ذهبت اليه دراسة Scott D, et al, 2012 من أن الذكاء الوجداني مرتبط بالنجاح في الحياة والتفاعلات الاجتماعية اليومية (Scott D, et al, 2012: 6).

### ثانياً: السلوك الانسحابي:

#### ١- مفهوم السلوك الانسحابي:

السلوك الانسحابي لغة: كلمة انسحاب فيفي قواميس اللغة العربية نجدها تعني التراجع والهروب والتقهقر، وفي بعض المعاجم يقال انسحب: أي انجر على وجه الأرض وانسحب فلان من المجلس: أي خرج منه لسبب ما (مجمع اللغة العربية ٤٧١، ١٩٨٢)

السلوك الانسحابي اصطلاحاً: تعريف معجم علم النفس: هو نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصبح ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحياناً الهروب بدرجة ما من الواقع.

تعريف كيل وكيغال: فقد عرفا السلوك الانسحابي تعريفاً إجرائياً مفاده: الأطفال المنسحبون اجتماعياً هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية (مصطفى نوري القمش وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٣).

تعريف السلوك الانسحابي: هناك تباين في تعريف السلوك الانسحابي فالبعض عرفه من الناحية الاجتماعية التفاعلية والبعض الآخر نظر له من ناحية الابعاد: يعرفه صالح ٢٠٠٧: بأنه قدره الطفل على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم أقامه حوار مع الجماعة من ما يؤدي إلى الانسحاب عنهم وعدم الاندماج معهم .وهناك تعريفات اشتملت على أبعاد السلوك الانسحابي: حيث يرى فاروق، ٢٠٠٧ إن الانسحاب

يعبر عن السلبية والجمود، والخجل وعدم الاندماج مع الآخرين من ما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد الطفل عن التفاعل مع الآخرين مما ينتهي الى الانعزال والانسحاب.

ويعرف كمال الدقوسي: أن السلوك الإنسحابي في علم النفس بأنه نقص روح الاستجابة وخصوصا الاستجابة الانفعالية في العلاقات الاجتماعية و في هذا إشارة لتراجع الفرد عن المجتمع حيث يكون لديه صعوبات تلقائية المبادأة ولا يقوى علي الاختلاط بحرية يمثل اتصاله بالغير مجهودا كبيرا ولا يستطيع مشاركة الآخرين في خبراتهم. (كمال الدقوسي: ١٩٨٩، ٣٩)

اما جمال الخطيب فيعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه عبارة عن عجز في المهارات الاجتماعية للطفل و هو انعكاسا للعجز في الاداء الاجتماعي (جمال الخطيب ١٩٩٢، ٢٠٠).

السلوك الانسحابي يتمثل في نزعة الطفل للوحدة ومزاولة المهام والأنشطة انفراديا وفي تجنبه الاندماج مع الآخرين أو التحدث معهم أو مشاركتهم في الأنشطة، والإحجام عن السعي لمساعدة الأقران وعدم المقدرة على الإفصاح بمعلومات عن ذاته.

أن السلوك الإنسحابي هو سلوك لا توافقي يعنى تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم واجتنابه للمواقف الاجتماعية التي تجمعهم بهم وابتعاده عنها. (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠١: ٥٣)

## ٢- أشكال السلوك الإنسحابي :

صنف جرین وود وآخرون (١٩٧٧) السلوك الإنسحابي إلى صنفين هما :

١- السلوك الإنسحابي البسيط: يتضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة بالإضافة إلى أنه يتصف بالخمول، وعدم النضج، كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

٢- الانسحاب الاجتماعي الشديد: وينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للانعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسحبين اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب. (مصطفى نوري القمش، ٢٠٠٧، ٢٣٦)

### ومن أهم مظاهر السلوك الانسحابي أيضا :

#### العزلة الاجتماعية والانطواء والخجل وفيما يلي عرض لهذه المظاهر:

##### ١- العزلة الاجتماعية:

تعتبر العزلة الاجتماعية هي إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين الاطفال وسببها هو عدم تفاعل الاطفال مع الاخرين، انه سلوك تجنبى للآخرين. وللعزلة عند الطفل علاقة بالتحصيل الدراسي المتدني في المدرسة وعدم تكيفه وهؤلاء الاطفال سيطورون سلوكيات مثل الجانحين كما أن هؤلاء الاطفال يفتقرون إلى التعلم الاجتماعي والقدرة على اقامة علاقات مع الاخرين

##### ٢- الانطواء:

الشخص الانطوائي هو شخص خجول وحساس يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات ولا يقوى على المواجهة ولا على التعبير عن رايه ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الناس، كما يعاني الشخص الانطوائي احيانا من صعوبات في الكلام عند التحدث مع الاخرين، مثل التأناة او بطء الكلام او التردد فيه، كما يوجد صعوبة في الانسجام مع الاخرين ويكون علاقات محدودة مع من هم اصغر منه ويترتب على ذلك مشكلة عنده مثل الاكتئاب قلة الطاقة والحماسة بما يقلل القدرة والكفاءة على الدراسة والعمل، ويشترك كل من الانطواء والانسحاب في كثير من المظاهر مثل التمرکز

حول ذاته وانشغاله بأفكاره ومشاعره الخاصة بدلا من الانفتاحية على الآخرين وتفاعله معهم.

### ٣- الخجل:

هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه، ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقاً وتوتراً وأقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي كما انه يميل الى العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة.

وكما أشارت دراسة صفاء عبد العزيز (٢٠٠٢) التي تناولت مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لتخفيف هذا السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طفل من ضعاف السمع برنامج التدعيم الاجتماعي و أشارت النتائج إلى - :عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلوك الانعزالي و الدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة للطفل) - .عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس و الدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة بالآباء و المعلمين - .عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة تدعيم الرفاق و مجموعة تدعيم الكبار و المجموعة الضابطة و مجموعة التدعيم في العمر الزمني، و عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة تدعيم الرفاق و مجموعة تدعيم الكبار و المجموعة الضابطة ومجموعة التدعيم في الذكاء

### ٣- أسباب ودوافع السلوك الإنسحابي:

ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي فيما يلي:

- الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

- الراشدون غير العطفين أو الغاضبون أو المتوترون يمكن أن يشكّلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم.
- الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة، يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاضة أو التخويف أو الإحراج، مما يجعله يتجنب الآخرين . (شيفر، ١٩٨٩ : ٣٩١).
- كراهية موجهة من الوالدين للطفل، أو تسلط أو إهمال، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل في هذه الحالات يميل إلى السلوك الانسحابي. (الجولاني فادية، ١٩٩٧ : ٢٢٨).

من العوامل المؤثرة عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره، وكذلك بالكبار من خارج أسرته. عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة، فالطفل الذي لا يعتبر نفسه مصدرا لإعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب (الشيخ يوسف، ١٩٦٨ : ٤٧).

وكما اشارت دراسة هو ساوى وسرى سالم (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات (المرحلة التعليمية، والبيئة التعليمية) كما يدركها معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) معلما للتلاميذ المعاقين سمعيا والمعاقين عقليا في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلة السلوك الانسحابي بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق دالة بينهما في بعد المواقف الاجتماعية. إن التفاعلات الاجتماعية هي الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ويليها الثقة بالنفس ثم المواقف الاجتماعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلة السلوك الانسحابي لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية حسب المرحلة

العمرية في بعد التفاعلات الاجتماعية لصالح التلاميذ الأصغر سنا. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلة السلوك الانسحابي لدى التلاميذ الصم في معاهد/ وبرامج التربية الخاصة في بعد المواقف الاجتماعية، وبعد الثقة بالنفس لصالح تلاميذ معاهد الصم. التفاعلات الاجتماعية هي الأكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يليها الثقة بالنفس ثم المواقف الاجتماعية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة السلوك الانسحابي بين فئة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ترجع إلى متغير العمر.

٤- علاج الطفل الذي يعاني من السلوك الانسحابي:

ولكى نحقق ذلك يجب أن نتبع مايلي:

أولاً: يجب أن يشعر الطفل المنطوى بالحب والقبول ولذا ينبغي أن نتعرف عليه جيدا ونفهمه فهما عميقا وندرس حالته من جميع النواحي الصحية - الاجتماعية وظروفه العائلية وعلاقته بأسرته وهل هو يعاني فعلا من الانطواء أو العزلة ويجب مساعدته لمواجهة ذلك واقعياً ونساعده في بناء شخصيته واستعادة ثقته بنفسه.

ثانياً: تهيئة الجو الذي يشعر الطفل بالامن عن طريق الالفة والطمأنينة مع الاشخاص الكبار الذين يعيش الطفل معهم سواء في الاسرة أو في المدرسة فكلما شعر الطفل بجو من الدفء العاطفي في البيئة والامن والطمأنينة، قل انسحابه وزاد إندماجه في المجتمع.

ثالثاً: عدم دفع الطفل للقيام بأعمال تفوق قدراته حتى لا يشعر بالعجز ويجعله يستكين ويزود عزله عن الناس ونمى قدراته تاركين له حرية الاختيار والتصرف في جو من الامن والطمأنينة بحيث يختار طريقه.

رابعاً: تدريب الطفل المنعزل على الاخذ والعطاء وتكوين صداقات مع أقرانه، ويمكننا أن ننجح في ذلك إذا اعتنينا بالطفل من حيث أسلوبه في الاخذ والعطاء وإتاحة الفرصة له للاختلاط مع أقرانه.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

خامساً: التربية الاستقلالية وعدم تدليل الطفل خير وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة، فكلما كان الطفل مدللاً معتمداً على أبويه كان نضجه الانفعالي غير كامل، وعاجزاً عن الاعتماد على الذات.

وكما هدفت دراسة داليا محمد همام (٢٠١٨) الى تقصى اثر برنامج تدريبي قائم على بعض أساليب البرمجة اللغوية العصبية في خفض حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طفل وطفلة من الأطفال ضعاف السمع من المترددين على مدارس رياض الأطفال والابتدائي الامل للصم وضعاف السمع بشبرا محافظة القاهرة تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٧) سنوات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي التتبعي في مقياس السلوك الانسحابي للمجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية البرنامج المستخدم في خفض من حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع.

وكما توصلت دراسة صلاح الدين حمدي (2003): التي تناولت فاعلية التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الانسحابي للطفل بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التدعيم الاجتماعي بواسطة الرفاق ومدى فاعلية التدعيم بواسطة الكبار في خفض السلوك الانسحابي للأطفال، الى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة بالطفل). عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في جميع أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والدرجة الكلية للمقياس (الصورة الخاصة بالآباء والمعلمين). عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة تدعيم الرفاق ومجموعة تدعيم الكبار والمجموعة الضابطة ومجموعة التدعيم في العمر الزمني، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة تدعيم الرفاق ومجموعة تدعيم الكبار والمجموعة الضابطة ومجموعة التدعيم في الذكاء.



وتستنتج الباحثة مما سبق بأن سلوك الانسحاب الاجتماعي يتميز في الطفولة بالانعزالية والانفصالية والحساسية والخجل وقصور عام في القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الافراد المحيطين به خاصة إذا كان الطفل في مرحلة دراسية فإنها تعوقه عن عملية التعلم وهذا ما ينتج عنه عدة صعوبات ويمكن أن تؤثر على كامل مراحل العمرية اللاحقة.

### ثالثاً: ضعف السمع:

#### ١- مفهوم ضعف السمع:

تعددت التعريفات التي تناولت ضعف السمع نذكر بعضها منها كما يلي:

كما يعرفه (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٣، ٤٧) بأن الضعف السمعي يعبر عن حالة من انخفاض حدة السمع لدرجة قد يستدعي خدمات خاصة، كالتدريب السمعي، أو قراءة الكلام عن طريق الشفاه أو علاج النطق، أو التزويد معين سمعي، ويمكن لكثير من الافراد الذين يعانون من ضعف في السمع ان يتلقوا تعليمهم بدرجة من الفاعلية مساوية للعاديين مع اجراء بعض التعديلات حتى تتماشى مع قدراتهم وامكاناتهم.

كما يشير اليه (عصام نمر، ٢٠٠٧، ١٨) بأنه الفرد الذي يعاني من فقدان في القدرة السمعية قد يمكنه تعويضها بالمعينات السمعية، او ارتفاع شدة الصوت حين التحدث إليه، ويمكنه التعلم بذات الطريقة التي يتعلم بها الافراد السامعون باستخدام بعض المعينات السمعية.

ويعرف (جمال الخطيب، ٢٠١٢، ٢٤) ضعف السمع يعني ان حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل، فعلى الرغم من انها ضعيفة إلا انها وظيفية بمعنى انها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة.

ويعرفا (اسامه فاروق، السيد الشرييني، ٢٠١٣، ٥١) ضعيف السمع بأنه الشخص الذي لديه بقايا سمع يمكن استغلالها من خلال استخدام المعينات السمعية، مما

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

تساعده على تعلم الكلام واللغة وتيسر له التواصل شفهيًا مع الآخرين، وهم يحتاجون إلى تدريبات وأساليب خاصة.

ويوضح عبد المطلب القريطي (٢٠١٣) أن ضعاف السمع أو ثقيلو السمع هم الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين (٣٥ لأقل من ٧٠) ديسيبل، لكنه لا يعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ومعظم أفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناهج التعليمية المصممة أساساً للأطفال العاديين.

ويعرف أسامة حامد عبد الرحمن (٢٠١٥) ضعاف السمع أنهم الأفراد الذين لديهم قدرات سمعية محدودة، يمكن أن تؤدي وظيفتها بدرجات متفاوتة، إذا ما توافرت لديهم المعينات السمعية، وهم بحاجة إلى أساليب خاصة بهم مع توافر البيئات والتصميمات التعليمية المناسبة لخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة.

وتري نجاه فتحي (٢٠١٧) أن ضعاف السمع هم الذين لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما تتراوح ما بين (٣٥ - ٧٠) ديسيبل، ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات وأساليب خاصة.

ويذكر كل من يسليك والجوزين (١٩٩٥.٣٨٥) ضعيف السمع بأنه: الفرد الذي يعجز سمعه لدرجة تبلغ عادة (٣٥ الى ٦٩ ديسيبل)، مما يجعل من الصعب عليه بدرجة لا تعوقه عن فهم الكلام عبر الأذن فقط سواء باستخدام معين سمعي أو بدونه.

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة ضعاف السمع أنهم: أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور سمعي بسيط يتراوح ما بين (٣٥ - ٧٠) ديسيبل مما يتطلب برامج تعليمية مناسبة وفقاً لخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة.

## ٢ - خصائص الأطفال ضعاف السمع:

تترك الإعاقة السمعية أثرا متعددة على مختلف جوانب النمو للفرد، وكم ذكر (٢٠٠٣) Dugan أن تأثير الإعاقة يختلف من فرد إلي آخر ، حسب طبيعة الإعاقة ودرجتها، ويمكن إيجاز هذه الخصائص فيما يلي:

### ١ - الخصائص الجسمية:

يشير علي حنفي (٢٠٠٣) إلى أن الطفل ضعيف السمع لا يختلف عن الطفل العادي في الخصائص الجسمية فكل منهما يمر بمراحل النمو نفسها، والتي يمر بها الآخر، وذلك من حيث معدل وسرعة النمو والتغيرات الجسمية، ويرى (٢٠٠٣) Dugan أن الطفل العادي أكثر لياقة بدنية من الطفل ضعيف السمع حيث يتحرك الأخير قليلا.

### ٢ - الخصائص اللغوية:

تذكر صفاء عبد العزيز الأعسر (٢٠٠٢) أن النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرا بفقد السمع، حيث يؤثر ذلك سلبا على كافة مظاهر النمو اللغوي؛ لذلك فإن اللغة لدي ضعيف السمع لا تتطور إلا بتدريب مكثف ومنظم، كذلك يذكر (٢٠٠٨) Phillips أن الجانب اللغوي يعد من أكثر جوانب النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، حيث يبدو التأخر فيه واضحا إلى جانب الافتقار الى اللغة اللفظية، ويرتبط فهم اللغة وإخراجه، ووضوح الكلام بدرجة فقدان السمع.

وكما اشارت دراسة العربي مرسى (٢٠١٥) الى إعداد برنامج أنشطة والتحقق من فعاليته في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى ضعاف السمع، ومعرفة أثر تنمية بعض المهارات اللغوية في تحسين كفاءة الذات لدى الأطفال ضعاف السمع توصلت الدراسة الى اهم النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية وأبعاده بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد مرور فترة المتابعة. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور فترة المتابعة.

وذلك كما هدفت دراسة سامي السيد (٢٠١٥) إلى إعداد برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة (اضطرابات اللغة الاستقبالية، اضطرابات اللغة التعبيرية، التأخر اللغوي) لدى الأطفال ضعاف السمع والتحقق من جدواه في تخفيف هذه الاضطرابات، ومدى استمرارية تأثيره إلى ما بعد فترة المتابعة، وأوضحت النتائج أنه: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات اللغة بعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك في اتجاه القياس البعدي.

### ٣- الخصائص العقلية:

يذكر سعيد حسني (٢٠٠٢) أن للإعاقة السمعية أثرها الواضح على النمو اللغوي لدي الطفل المعاق سمعياً، ونظراً لارتباط نمو القدرة اللغوية بالقدرة العقلية فلن مستوى القدرة العقلية يتأثر تأثراً كبيراً بدرجة الضعف السمعي، فينخفض أداء المعاقين سمعياً على اختبارات الذكاء اللفظية، والتي تعد مؤشراً لمدي القدرة العقلية لديهم، وتري نجاة فتحي (٢٠١٧) أن انخفاض مستوى الأداء على هذه الاختبارات يرجع الي انخفاض القدرة اللغوية، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة السمعية للطفل ضعيف السمع، وليس نتيجة

لوجود تأخر عقلي، ولكن إذا وضعت لهذه الفئة اختبارات ذكاء تناسب قدراتهم، وصممت بشكل أدائي يعتمد على التناسق الحركي البصري فإن أداء المعاق سمعياً على هذه الاختبارات قد يفوق أقرانه من العاديين، وفي هذا الصدد توجد ثلاث وجهات نظر فيما يتعلق بذكاء ضعاف السمع بصفة خاصة والمعاقين سمعياً بصفة عامة وقدراتهم العقلية حيث ذكرها كل من عادل عبدالله ٢٠٠٤/ وشاهين

رسالن (٢٠٠٩) يمكن إيجازها كما يلي:

- وجهة النظر الأولى: أنه لا توجد علاقة بين الإعاقة السمعية والذكاء، إلا أن فقدان السمع يترك أثراً على النشاط العقلي للمعاقين سمعياً، فيجعلهم متأخرين ما يقرب من عامين أو ثلاثة عن أقرانهم العاديين.
- وجهة النظر الثانية: أن الإعاقة السمعية ليا تأثيرها المباشر والواضح على القدرات العقلية والذكاء.

ويخصص معظم وقته للتواصل مع الآخرين، كذلك يمكن أن تتطور لدي الطفل ضعيف السمع أوضاع جسمية خاطئة.

وجهة النظر الثالثة: أنه قد يتأخر نمو بعض القدرات العقلية للمعاقين سمعياً عن معدلها الطبيعي، لكن هذا التأخر لا يؤدي إلى التخلف العقلي، وتعليم اللغة للمعاقين سمعياً في وقت مبكر من عمره وفقاً لبرامج تربوية خاصة يؤدي إلى النمو العقلي الطبيعي له.

#### ٤- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

أشارت نتائج دراسة Antia & Luckner (2017) إلى أن الأطفال ضعاف السمع أقل كفاءة من الأطفال العاديين في العلاقات الاجتماعية، والتفاعلات مع أقرانهم، سواء من العاديين أو الصم أو ضعاف السمع، كما يوجد لديهم شعور أكبر بأنهم مهملون

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

وأهل تقبلاً من المحيطين بهم، ويتصرفون بشكل أكثر اعتمادية ويظهرون مستوى أقل من الثقة بالنفس.

#### ٥- الخصائص النفسية:

ويخلص جاكسون (Jackson,1997, 40) عدد من الخصائص النفسية للمعاقين

سمعيًا وهى:

- انهم أقل نضجاً.
- الانسحابية وخصوصاً من المواقف الاجتماعية.
- أقل مرونة من أقرانهم العاديين.
- يميلون إلى أن يتقيدوا بالروتين ويقواعده بشده.
- لديهم أفكاراً سلبية حول ذواتهم، وقد يكون هذا جزء من أساليب نقص المعلومات الخاصة.
- لا يظهرون اهتماماً بمشاعر الآخرين.
- أنهم أكثر سذاجة من غيرهم.
- أكثر اعتماداً على غيرهم.
- غير قادرين على تحمل المسؤولية.
- يميلون إلى الاندفاعية فى سلوكياتهم.
- سلبيون وخاصة عند فقدان السمع فى مراحل مبكرة من الحياة.
- مكتئبون بصفة عامة، وتزداد درجة الاكتئاب عندما يحدث الضعف السمعي فى المراحل المتأخرة من العمر.
- يميلون على الانانية والفردية فى حياتهم.

#### ٦- الخصائص الشخصية: Personality Characteristics

إن مفهوم الشخصية هو مفهوم يصعب الاتفاق على تعريفه تعريفاً جامعاً مانعاً لتتنوع وتعدد العوامل أو القوى الديناميكية التي تكون في مجموعها ما يعرف بالخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية، وبما أن حاسة السمع هي إحدى الحواس الهامة لدى الفرد بحيث تربطه بالعالم الخارج، وتعرفه ما يدور حوله من احداث وعندما يفقد الفرد هذه الحاسة فيميل الى العزلة والانسحابيه عن المجتمع ويصبح في عالم مغلق له سماته وخصوصياته عن الافراد العاديين.

وكما اشارت دراسة نجيب احمد مرزوق (٢٠١٧) الى العلاقة بين الذكاء العاطفي والرفاهية النفسية بين الطلاب ضعاف السمع. يتكون الذكاء العاطفي من خمسة أبعاد وهي الشخصية، بين الأشخاص، القدرة على التكيف، إدارة الإجهاد والمزاج العام. تم اختيار ما مجموعه ١٣٠ من الطلاب ضعاف السمع كمشاركين من خلال أخذ عينات عشوائية بسيطة في أربعة معاهد فنية في ماليزيا. الحاصل العاطفي المقيد: قصير - EQ (S) : أورفاهية Ryff النفسية تم استخدام الأدوات لقياس الذكاء العاطفي والرفاهية النفسية. لقد وجدت أن الطلاب ضعاف السمع بشكل عام لديهم مستوى ذكاء عاطفي ونفسي معتدل الرفاه. وجدت النتائج أيضاً أن الأبعاد الشخصية والتفاعلية بين الأشخاص وقابلية التكيف مرتبطة ببعضها البعض بشكل ملحوظ مع الرفاه النفسي. لم يتم العثور على ارتباطات بين إدارة الإجهاد وأبعاد المزاج العام مع الرفاه النفسي. على الرغم من محدودية قدرتهم على التحدث ويسمع، يلعب الذكاء العاطفي بين الطلاب ضعاف السمع دوراً في تعزيز القدرة الفردية على التعلم وتجربة الرفاهية النفسية الإيجابية في الحياة.

وترى الباحثة أن ضعاف السمع يعانون من الانطوائية والعدوانية والانسحاب والقلق والاحباط وضعف الثقة بالنفس، وأيضاً النشاط الزائد والتمركز حول الذات والوحدة والعزلة وضعف قدراتهم للقيام بوظائفهم الاجتماعية وتدنى مفهوم الذات وعدم القدرة على ضبط النفس. وفي هذا الصدد قدمت دراسات وأبحاث عديدة لدراسات الخصائص النفسية والسيكولوجية للأطفال ضعاف السمع

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

مئل دراسة طه محمد عمر (٢٠٠٨) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي فى تنمية الذكاء الوجداني فى خفض العدوانية لدى الاطفال ضعاف السمع وقد هدفت الدراسة الى فاعلية التحقق من البرنامج المقترح فى تنمية الذكاء الوجداني وأثره فى خفض العدوانية لدى الاطفال ضعاف السمع، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا من الذكور ضعاف السمع، وتتراوح اعمارهم من ٩ : ١٢ وقد اشارت النتائج الى فاعلية البرنامج فى خفض العدوانية لدى الاطفال ضعاف السمع من خلال تنمية الذكاء الوجداني.

ومن الدراسات التي تناولت الاضطرابات الوجدانية للأطفال ضعاف السمع دراسة (سينوت وجونز (٢٠٠٥) Sinnot., Jones : هدف البحث الى تلخيص قاعدة بيانات للطلاب الصم وضعاف السمع، ممن لديهم اضطرابات وجدانية، تكونت عينة البحث من (١٥) طالبا وطالبة، تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (٤ - ١٢) عاماً، واستخدم البحث مقياس الاضطرابات الوجدانية للأطفال الصم وضعاف السمع، وقد أشارت نتائج البحث الى ضرورة التدخل العلاجي المبكر بالبرامج المناسبة على المدى الطويل لخفض الاضطرابات الوجدانية التي تصاحب الاعاقة السمعية لدى الاطفال، والتي من شأنها أن تؤثر على توافقهم النفسي

### فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً لكل من (النوع - الصف الدراسي)
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على مقياس السلوك الانسحابي تبعاً لكل من (النوع - الصف الدراسي)



## حدود البحث:

يحدد البحث بالحدود الرئيسية التالية:

- ١- الحدود البشرية: تم اجراء البحث على تلاميذ مدارس الامل للصم وضعاف السمع.
- ٢- الحدود المكانية: تم اجراء البحث في مدارس الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا.
- ٣- الحد الزمنية: تم اجراء البحث في العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)
- ٤- الحدود المنهجية: تتمثل في الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي

## منهج البحث:

يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ضعاف السمع.

## عينة البحث:

تكونت العينة البحث من (٥٨) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٤) سنوات، ومعاملات ذكاء تتراوح ما بين (٧٠-٨٧ درجة) بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا (المرحلة الابتدائية).

ويوضح الجدول الاتي أعداد تلاميذ العينة الكلية للدراسة والمدارس المأخوذة

منها:

## جدول (١)

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

توزيع عينة الدراسة على محافظة البحر الأحمر ومحافظة قنا بالمرحلة الابتدائية للصف السادس والسابع والثامن.

م	المحافظة	اسم المدرسة	العدد	النوع		الإجمالي ي
				ذكور	اناث	
١	البحر	الامل للصح وضعاف السمع بالغردقة	١٦	٧	٩	١٦
٢	الاحمر	الامل للصح وضعاف السمع برأس غارب	٢	-	٢	٢
٣	قنا	الامل للصح وضعاف السمع (بنين -بنات)	٤٠	٣١	٩	٤٠
الاجمالي			-	٣٨	٢٠	٥٨

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية للصف السادس والسابع

والثامن الابتدائي

### أدوات الدراسة:

فيما يلي عرض للأدوات المستخدمة فى الدراسة: -

١- مقياس الذكاء الوجداني للتلاميذ ضعاف السمع (أعداد / تهاني منيب ، أسامة عطا ،الباحثة) و يهدف المقياس إلى قياس الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ضعاف السمع محل الدراسة

### وصف المقياس:

يتكون المقياس فى صورته النهائية من خمسة ابعاد تمثل ابعاد المقياس هى: الوعى بالذات، ضبط الانفعالات، الدافعية الذاتية، التعاطف والمشاركة والوجدانية، المهارات الاجتماعية. كما يتضمن (٥٢) مفردة تمثل المقياس بواقع عشرة مفردات لكل بعد للمقياس ماعدا بعد ضبط الانفعالات يتكون من (١٢) مفردة كما يلى:

- الوعى بالذات: ويعرف اجرائيا بالدراسة الحالية : بأن يعى التلميذ ضعيف السمع انفعالاته و مشاعره وكذلك الوعى بأفكاره المرتبطة بهذه المشاعر والانفعالات مما يعطيه الثقة بالنفس وتمثل فى المقياس بعشرة مفردات.

- =====
- **ضبط الانفعالات:** ويعرف اجرائياً بالدراسة الحالية: تعنى ان يعرف التلميذ ضعيف السمع كيف يتعامل مع مشاعره التي تزعجه وأن يستطيع ضبط انفعالاته ويتحكم فيها وقدرته على الاتزان والهدوء حتى في المواقف الصعبة، ويتمثل في اثني عشر مفردة.
  - **الدافعية الذاتية:** ويعرف اجرائياً بالدراسة الحالية: تتضمن قدرة التلميذ ضعيف السمع على الإنجاز وأن يكون لديه الحماس والمثابرة للاستمرار وأن يتحمل الضغوط في سبيل انجاز الاعمال والتفاؤل وقدرته على التحدي والمخاطرة، وتمثل في المقياس بعشرة مفردات.
  - **التعاطف والمشاركة الوجدانية:** ويعرف اجرائياً بالدراسة الحالية: هو قدره التلاميذ ضعاف السمع على إدراك انفعالات الاخرين ومعرفه وفهم مشاعرهم والاندماج معهم، وتمثل في المقياس بعشرة مفردات.
  - **المهارات الاجتماعية:** ويعرف اجرائياً بالدراسة الحالية: أن يتفاعل التلاميذ ضعاف السمع مع الاخرين بطريقه ايجابية وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم والتأثير فيهم، وتمثل في المقياس بعشرة مفردات.

وتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال استجابات (دائماً- احياناً - نادراً) وتعطى الدرجات (٣ - ٢ - ١) للعبارات الموجبة، والدرجات (٣ - ٢ - ١) للعبارات السلبية.

### خطوات بناء المقياس:

تم تصميم وإعداد المقياس بمجموعه من الخطوات حتى وصل إلى صورته النهائية:

١- الاطلاع على المقاييس والاستبيانات التي تناولت متغير الذكاء الوجداني لدى عينات مختلفة مثل: مقياس الذكاء الوجداني إعداد (Schutte et.al.1998)، مقياس الذكاء الوجداني إعداد (Bar-on 2006) ، مقياس الذكاء الوجداني إعداد حسنى

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع  
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

زكريا السيد النجار. مقياس الذكاء الوجداني إعداد سوليفان للأطفال (تعريب: معاوية محمود ابو غزاله، وفننته على البيئة المصرية، نهى الزيات ٢٠٠٦).

٢- إعداد وصياغة أبعاد ومفردات المقياس، حيث تكونت الصورة الأولية لمقياس الذكاء الوجداني من (٥٢) مفردة، موزعه على (٥) أبعاد فرعيه هم: الوعي بالذات. ضبط الانفعالات. الدافعية الذاتية. التعاطف والمشاركة الوجدانية. المهارات الاجتماعية

٣- جدول توزيع المفردات

٤- إعداد الأبعاد في الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني لدى ضعاف السمع

جدول (٢)

توزيع المفردات مقياس الذكاء الوجداني على ابعاده الخمسة

م	البعد	المفردات المنتمية للبعد	عدد المفردات في كل بعد
١	الوعي بالذات	موجبة: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠	١٠
		سالبة: ٩	
٢	ضبط الانفعالات	موجبة: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٢	١٢
		سالبة: ٥، ٨، ١٠، ١١	
٣	الدافعية الذاتية	موجبة: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠
		سالبة: ٥	
٤	التعاطف والمشاركة الوجدانية	موجبة: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠
		سالبة: ٢	
٥	المهارات الاجتماعية	موجبة: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	١٠
		سالبة: ٢، ١٠	
٥٢	المقياس ككل		

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدارس الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر وقنا (١٥) تلميذ وتلميذة

من الغرقة و(١٥) تلميذ وتلميذة من قنا تتراوح أعمارهم من ٩-١٤ سنة وذلك لتقدير الصدق والثبات على النحو التالي:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتأكد من الخصائص السيكومترية عن طريق:

### أولاً: الاتساق الداخلي:

حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس للتأكد من وجود ارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) تلميذ وتلميذة علي كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليه . وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي الذي يوضح ذلك

### جدول (٣)

#### الاتساق الداخلي للبنود مع المهارة التي تنتمي إليه السلوك الانسحابي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٩٥	١٩	**٠.٨٦٤	٣٥	**٠.٧٢٩
٢	**٠.٦٣٨	٢٠	**٠.٧٧٤	٣٦	**٠.٦٨٦
٣	**٠.٤٦٩	٢١	**٠.٦٢٩	٣٧	**٠.٥٥٩
٤	**٠.٧٤٢	٢٢	**٠.٥٨١	٣٨	**٠.٨٠٢
٥	**٠.٥٨٢	٢٣	**٠.٢٨٦	٣٩	**٠.٤٥٥
٦	**٠.٥٨١	٢٤	*٠.٥٥٧	٤٠	**٠.٨١٩
٧	**٠.٦٢٣	٢٥	**٠.٥١٨	٤١	**٠.٨٣١
٨	**٠.٧٢٣	٢٦	**٠.٨١٢	٤٢	**٠.٧٥٢
٩	**٠.٧٤٢	٢٧	**٠.٥٠٧	٤٣	**٠.٦٢٢
١٠	**٠.٧٠٣	٢٨	**٠.٣٩٩	٤٤	**٠.٨١٩
١١	**٠.٧٧٣	٢٩	**٠.٤٨٥	٤٥	**٠.٨٣١
١٢	**٠.٧٢٨	٣٠	**٠.٥٩٨	٤٦	**٠.٧٩٧
١٣	**٠.٦٥٩	٣١	**٠.٤٧٣	٤٧	**٠.٦٩٧
١٤	**٠.٦٦٢	٣٢	**٠.٨١١	٤٨	**٠.٤٨٠
١٥	**٠.٥٨٩	٣٣	**٠.٧٥٨	٤٩	**٠.٧٣٣
١٦	**٠.٨٤٢	٣٤	**٠.٤٢٠	٥٠	**٠.٥٨٨
١٧	**٠.٨٠٧			٥١	**٠.٧٣٣
١٨	**٠.٨١٠			٥٢	**٠.٥٨٨

\*\*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

\*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

يتضح أن الجدول رقم ( ٣ ) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع بنود المقياس دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلي اتساق داخلي مناسب لأغراض البحث بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها.

### ثانياً: الصدق

١- **صدق المحكمين:** حيث تم إعداد صورة مبدئية لمقياس الذكاء الوجداني وعرضها علي السادة المحكمين بتخصصات صحة نفسية، وعلم نفس، و تربية خاصة، ولغة وتخابط (ملحق ١) من خلال استمارة تحكيم صممت لذلك، وبعد توضيح الهدف من المقياس، يطلب من السادة المحكمين أن يدلوا بأرائهم في المقياس من حيث ما يلي :

- مدي ملائمة المهارات لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً.
- مدي سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- مدي انتماء المهارة للبعد.
- مدي ملائمة محتوى المقياس لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً.
- مدي مناسبة طريقة التصحيح.
- مدي مناسبة ووضوح تعليمات المقياس.
- قدرة عبارات المقياس أن تقيس ما وضعت لأجله.
- اقتراحات السادة المحكمين وما يرونه من تعديلات في العبارات وفي المقياس ككل.

وقد تناولت الملاحظات من السادة المحكمين إعادة الصياغة لبعض العبارات والإبقاء علي العبارات التي قرر ٩٠% منهم صلاحيتها، وقد تم إجراء كل التعديلات اللازمة في ضوء تلك الملاحظات عدا ذلك فقد وجد المقياس اتفاق بين آراء السادة المحكمين حيث سلامة العبارات ودقتها، وقدرة المقياس علي قياس ما وضع لأجله، ووضوح الألفاظ المستخدمة في المقياس ومناسبتها لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

ومناسبتها من حيث الفقرات وانتماء كل مهارة للبعد الذي وضعت لقياسه وكان لأرائهم عظيم الأثر في ضبط المقياس.

## ٢- صدق المحك :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الانسحابي (إعداد حسنى زكريا النجار) كمحك خارجي علي عينة الدراسة الاستطلاعية من التلاميذ ضعاف السمع قوامها (٣٠) فرد وبلغ حساب معامل الارتباط بين أفراد العينة علي المقياسين (٠.٧٩) وهو دال عند (٠.٠١) وبذلك فان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ومقاربة حيث تراوحت نسب الاتفاق من ٨٥% الى ١٠٠% مما يدل على صدق المحك الخارجي للمقياس.

## ثالثاً: الثبات:

استخدمت الباحثة عدة إجراءات لحساب ثبات المقياس منها ما يلي :

١- الثبات بإعادة التطبيق : قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الانسحابي علي عينة الدراسة الاستطلاعية (30) تلميذ وتلميذة ضعاف السمع من خارج العينة الاساسية للدراسة، ثم قامت بإعادة تطبيق المقياس بعد (٢١ يوم) علي نفس العينة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة والدرجة الكلية في التطبيق الأول والثاني عن طريق معامل الارتباط بيرسون كما يوضح في الجدول التالي:

## جدول (٤)

### معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني

المهارة	معامل الارتباط	الدالة
البُعد الأول (الوعي بالذات)	٠.٧٣٣ **	دالة عند مستوي ٠.٠١
البُعد الثاني (ضبط الانفعالات)	٠.٨٧٥ **	دالة عند مستوي ٠.٠١
البُعد الثالث (الدافعية الذاتية)	٠.٧٦٢ **	دالة عند مستوي ٠.٠١
البُعد الرابع ( التعاطف والمشاركة الوجدانية)	٠.٦٥٩ **	دالة عند مستوي ٠.٠١
البُعد الخامس (المهارات الاجتماعية)	٠.٧٤٣ **	دالة عند مستوي ٠.٠١
الذكاء الوجداني ككل	٠.٨١٥ **	دالة عند مستوي ٠.٠١

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني ٠.٨١٥ وهو دال عند مستوي ٠.٠١ ، وبلغ معامل الارتباط للدرجات الكلية وفق كل مهارة كالآتي :

البُعد الأول (الوعي بالذات) (٠.٧٣٣)، البُعد الثاني (ضبط الانفعالات) (٠.٨٧٥)  
البُعد الثالث (الدافعية الذاتية) (٠.٧٦٢)، البُعد الرابع (التعاطف والمشاركة الوجدانية)  
(٠.٦٥٩)، البُعد الخامس (المهارات الاجتماعية) (٠.٧٤٣) وجميعها دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ثبات نتائج المقياس لدي عينة البحث.

#### ٢- الثبات بألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية خارج العينة الأساسية للدراسة ثم تم حساب نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (٥)

#### يوضح نتائج الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

البُعد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
البُعد الأول (الوعي بالذات)	١٠	٠.٨٢٦ **
البُعد الثاني (ضبط الانفعالات)	١٢	٠.٨٧٤ **
البُعد الثالث (الدافعية الذاتية)	١٠	٠.٨٣٩ **
البُعد الرابع (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	١٠	٠.٧٥٦ **
البُعد الخامس (المهارات الاجتماعية)	١٠	٠.٦٢٤ **
الدرجة الكلية	٥٢	٠.٨٧٩ **

يتضح من الجدول رقم (٥) إن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية تساوي (٠.٨٧٩) ودرجة كل مهارة تراوحت بين (٠.٦٢٤) و(٠.٨٧٤) وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.



## ٢- مقياس السلوك الانسحابي (اعداد/ تهاني منيب ، أسامة عطا ، الباحثة )

ويهدف المقياس الى قياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ضعاف السمع محل الدراسة.  
وصف المقياس:

يتكون في صورته النهائية من ٥٠ عبارة منها ٢٥ عبارة لتقدير التلميذ و ٢٥ عبارة لتقدير المعلم.

### خطوات بناء المقياس:

تم اعداد مقياس السلوك الانسحابي الذي يعد أداة للدراسة الحالية والذي هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.

وفي اعداد هذا المقياس استعانت الباحثة بمقياس السلوك الانسحابي من اعداد "عادل عبد الله محمد" سنة (2002) الذي يهدف إلى التعرف على مستوى السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين سمعيا كما تعكسه درجته التي يحصل عليها في هذا المقياس، ويتألف من (٤٠) عبارة يوجد أمام كل منه ثلاث اختيارات (نعم، أحيانا، مطلقا) تحصل على الدرجات (1-2-3) على التوالي، لذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0-60) درجة، تعني الدرجة المرتفعة زيادة معدل سلوك الانسحابي لدى الطفل الصم البكم والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوك الانسحاب كلما قلت درجته على المقياس (عادل عبد الله محمد 2002، 05). كما استعانت الباحثة لمقياس السلوك الانسحابي داليا همام (٢٠١٩)، هوساوى وسرى (٢٠١٣)

### حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدارس الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة البحر الأحمر وقنا (١٥) تلميذ وتلميذة من الغرقة و(١٥) تلميذ وتلميذة من قنا تتراوح أعمارهم من ٦-١٢ سنة وذلك لتقدير الصدق والثبات على النحو التالي:

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع  
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتأكد من الخصائص السيكومترية عن طريق:

أولاً: الاتساق الداخلي:

حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس للتأكد من وجود ارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) تلميذ وتلميذه ضعاف السمع علي كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليه. وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي الذي يوضح ذلك:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي للبنود مع المهارة التي تنتمي إليه السلوك الانسحابي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٩٥	١٩	**٠.٨٦٤	٣٥	**٠.٧٢٩
٢	**٠.٦٣٨	٢٠	**٠.٧٧٤	٣٦	**٠.٦٨٦
٣	**٠.٤٦٩	٢١	**٠.٦٢٩	٣٧	**٠.٥٥٩
٤	**٠.٧٤٢	٢٢	**٠.٥٨١	٣٨	**٠.٨٠٢
٥	**٠.٥٨٢	٢٣	**٠.٧٤٢	٣٩	**٠.٤٥٥
٦	**٠.٥٨١	٢٤	*٠.٤٧٦	٤٠	**٠.٨١٩
٧	**٠.٦٢٣	٢٥	**٠.٥٨٠	٤١	**٠.٨٣١
٨	**٠.٧٢٣	٢٦	**٠.٧٩٥	٤٢	**٠.٧٥٢
٩	**٠.٧٤٢	٢٧	**٠.٨٠٢	٤٣	**٠.٦٢٢
١٠	**٠.٦٣٨	٢٨	**٠.٦٨٦	٤٤	**٠.٨١٩
١١	**٠.٥٨١	٢٩	**٠.٤٥٥	٤٥	**٠.٨٣١
١٢	**٠.٧٩٥	٣٠	**٠.٧٢٩	٤٦	**٠.٧٩٧
١٣	**٠.٤٢٤	٣١	**٠.٥٧٧	٤٧	**٠.٦٩٧
١٤	**٠.٨١٠	٣٢	**٠.٥٥٩	٤٨	**٠.٤٨٠
١٥	**٠.٨٦٤	٣٣	**٠.٦١٥	٤٩	**٠.٧٣٣
١٦	**٠.٧٧٤	٣٤	**٠.٧٢١	٥٠	**٠.٥٨٨
١٧	**٠.٦٢٩				
١٨	**٠.٨١٠				

\*دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١

\*دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم ( ٦ ) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع بنود المقياس دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلي اتساق داخلي مناسب لأغراض البحث بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها.

### ثانياً: الصدق

#### ١- صدق المحكمين:

- حيث تم إعداد صورة مبدئية لمقياس السلوك الانسحابي للتلاميذ ضعاف السمع وعرضها علي السادة المحكمين بتخصصات صحة نفسية، وعلم نفس، و تربية خاصة، (ملحق ١) من خلال استمارة تحكيم صممت لذلك، وبعد توضيح الهدف من المقياس، يطلب من السادة المحكمين أن يدلوا بأرائهم في المقياس من حيث ما يلي :
- مدي ملائمة المهارات لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغويًا.
  - مدي سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
  - مدي انتماء المهارة للبعد.
  - مدي ملائمة محتوى المقياس لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغويًا.
  - مدي مناسبة طريقة التصحيح.
  - مدي مناسبة ووضوح تعليمات المقياس.
  - قدرة عبارات المقياس أن تقيس ما وضعت لأجله.
  - اقتراحات السادة المحكمين وما يرونه من تعديلات في العبارات وفي المقياس ككل

وقد تناولت الملاحظات من السادة المحكمين إعادة الصياغة لبعض العبارات والإبقاء علي العبارات التي قرر ٩٠% منهم صلاحيتها، وقد تم إجراء كل التعديلات اللازمة في ضوء تلك الملاحظات عدا ذلك فقد وجد المقياس اتفاق بين آراء السادة المحكمين حيث سلامة العبارات ودقتها، وقدرة المقياس علي قياس ما وضع لأجله، ووضوح الألفاظ المستخدمة في المقياس ومناسبتها لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

ومناسبتها من حيث الفقرات وانتماء كل مهارة للبعد الذي وضعت لقياسه وكان لآرائهم عظيم الأثر في ضبط المقياس.

### ٢- صدق المحك:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الانسحابي (إعداد / عادل عبد الله) كمحك خارجي علي عينة الدراسة الاستطلاعية من التلاميذ ضعاف السمع قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذه وبلغ حساب معامل الارتباط بين أفراد العينة علي المقياسين (٠.٨٨) وهو دال عند (٠.٠١) وبذلك فان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثالثاً: الثبات: استخدمت الباحثة عدة إجراءات لحساب ثبات المقياس منها ما يلي:

### ١- الثبات بإعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الانسحابي على عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠) تلميذ وتلميذة من خارج العينة الاساسية للدراسة، ثم قامت بإعادة تطبيق المقياس بعد (٢١ يوم) علي نفس العينة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة والدرجة الكلية في التطبيق الأول والثاني عن طريق معامل الارتباط بيرسون كما يوضح في الجدول التالي:

### جدول (٧)

#### معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني

المهارة	معامل الارتباط	الدالة
البُعد الأول (خاص بالتلميذ)	٠.٨٦	دالة عند مستوي ٠.٠١
البُعد الثاني (خاص بالمعلم)	٠.٧٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٢	دالة عند مستوي ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني ٠.٨٢ وهو دال عند مستوي ٠.٠١ ، وبلغ معامل الارتباط للدرجات الكلية وفق كل مهارة كالآتي :

البُعد الأول (خاص بالتلميذ) (٠.٨٦)، البُعد الثاني (خاص بالمعلم) (٠.٧٥)، وجميعها دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ثبات نتائج المقياس لدي عينة البحث.

## ٢- الثبات بألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية خارج العينة الأساسية للدراسة ثم تم حساب نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (٨)

#### يوضح نتائج الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

البُعد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
البُعد الأول (خاص بالتلميذ)	٢٥	٠.٨٩
البُعد الثاني (خاص بالمعلم)	٢٥	٠.٨٤
إجمالي الأبعاد	٥٠	٠.٨٦

يتضح من جدول (٨) إن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية تساوي (٠.٨٦) ودرجة كل مهارة تراوحت بين (٠.٨٤) و(٠.٨٩) وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية .

## النتائج:

### الإجابة عن الفرض الأول :

للإجابة عن الفرض الأول و الذي ينص على "وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري الذكاء الوجداني والسلوك الإنسحابي لدي التلاميذ ضعاف السمع واستخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لحساب قيم معامل الارتباط بين متغيري

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

البحث (الذكاء الوجداني - السلوك الانسحابي) وتوصلت الى النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

#### جدول (٩)

جدول معاملات الارتباط بيرسون بين متغيرات البحث الذكاء الوجداني

#### والسلوك الانسحابي

الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي	خاص بالمعلم	خاص بالتلميذ	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	البعد الخامس للمهارات الاجتماعية	البعد الرابع للتعاطف والمشاركة الوجدانية	البعد الثالث الدافعية الذاتية	البعد الثاني ضبط الانفعالات	البعد الأول الوعي بالذات	المتغيرات
.١١٦-	.٠٦٠-	.١٠٢-	.٠٠٩٣٨	.٠٠٨٧٢	.٠٠٨٧٣	.٠٠٨٥٧	.٠٠٨٣١	.٠١	البعد الأول الوعي بالذات
.٣٨٧	.٦٥٥	.٤٤٦	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٥٨	
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	
.١٧٥-	.١٢٣-	.١٧٧-	.٠٠٩٣١	.٠٠٨٥٥	.٠٠٨٥٦	.٠٠٨٤٢	١	.٠٠٨٣١	البعد الثاني ضبط الانفعالات
.١٩٠	.٣٥٩	.١٨٤	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٥٨	.٠٥٨	
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	
.١٢٦-	.٠٤٨-	.١١٣-	.٠٠٩٤٠	.٠٠٨٦٨	.٠٠٨٦٢	١	.٠٠٨٤٢	.٠٠٨٥٧	البعد الثالث الدافعية الذاتية
.٣٤٥	.٧٢٠	.٣٩٨	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٥٨	.٠٥٨	.٠٥٨	
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	
.٠٧٨-	.٠٢٢-	.٠٦٨-	.٠٠٩٥٣	.٠٠٨٨٧	١	.٠٠٨٦٢	.٠٠٨٥٦	.٠٠٨٧٣	البعد الرابع التعاطف والمشاركة الوجدانية
.٥٥٨	.٨٧٢	.٦١٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٥٨	.٠٥٨	.٠٥٨	.٠٥٨	
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	
.٠٥٦-	.٠٢٢	.٠٣٧-	.٠٠٩٥١	١	.٠٠٨٨٧	.٠٠٨٦٨	.٠٠٨٥٥	.٠٠٨٧٢	البعد الخامس المهارات الاجتماعية
.٦٧٥	.٨٧٢	.٧٨٣	.٠٠٠	.٠٥٨	.٠٥٨	.٠٥٨	.٠٥٨	.٠٥٨	
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	
.٠٠٨٤٠	.٠٠٧٣١	٦٣٨١١١	١	.٠٠٩٥١	.٠٠٩٥٣	.٠٠٩٤٠	.٠٠٩٣١	.٠٠٩٣٨	الدرجة الكلية للذكاء
.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	

جدول (٩)

جدول معاملات الارتباط بيرسون بين متغيرات البحث الذكاء الوجداني

والسلوك الانسحابي

المتغيرات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية	خاص بالتميز	خاص بالمعلم	الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي
الوجداني	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
خاص بالتميز	٠.١٠٢-	٠.١٧٧-	٠.١١٣-	٠.٠٦٨-	٠.٠٣٧-	٠.٦٣٨**	١	٠.٩٣٤**	٠.٩٧٤**
	٠.٤٤٦	٠.١٨٤	٠.٣٩٨	٠.٦١٠	٠.٧٨٣	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
خاص بالمعلم	٠.٠٦٠-	٠.١٢٣-	٠.٠٤٨-	٠.٠٢٢-	٠.٠٢٢	٠.٧٣١**	٠.٩٣٤**	١	٠.٩٥١**
	٠.٦٥٥	٠.٣٥٩	٠.٧٢٠	٠.٨٧٢	٠.٨٧٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي	٠.١١٦-	٠.١٧٥-	٠.١٢٦-	٠.٠٧٨-	٠.٠٥٦-	٠.٨٤٠**	٠.٩٧٤**	٠.٩٥١**	١
	٠.٣٨٧	٠.١٩٠	٠.٣٤٥	٠.٥٥٨	٠.٦٧٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١

الإجابة على الفرض الثاني:

للإجابة على الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

لدى عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً (النوع-الصف الدراسي).

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع  
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

جدول (١٠)

دلالة الفروق لدى عينه البحث على مقياس الذكاء الوجداني

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الفروق	الدلالة الإحصائية
البعد الاول الوعي بالذات	ذكر	٣٨	٢١٠٥.١٥	٦٢٧٥٢.٤	*٢٩٥.٢	٥٦	.٠٢٥
	أنثى	٢٠	٥٥٠٠.١٨	٣٢٨٥١.٦			
البعد الثاني ضبط الانفعالات	ذكر	٣٨	٥٥٢٦.١٨	٥٥٤١٤.٥	٩٢٠.١-	٥٦	.٠٦٠
	أنثى	٢٠	٨٠٠٠.٢١	٠.٩٧٨١.٧			
البعد الثالث الدافعية الذاتية	ذكر	٣٨	٨١٥٨.١٦	٧٣٦٨٢.٥	٤٧١.١-	٥٦	.١٤٧
	أنثى	٢٠	٢٥٠٠.١٩	٤٥٥٣١.٦			
البعد الرابع التعاطف والمشاركة الوجدانية	ذكر	٣٨	٦٨٤٢.١٥	٤٧٢٨١.٥	*٢٨٨.٢	٥٦	.٠٧٦
	أنثى	٢٠	٧٥٠٠.١٩	٩٧٩٤١.٧			
البعد الخامس المهارات الاجتماعية	ذكر	٣٨	٦٣١٦.١٥	٣٦٤٦٥.٥	**٥٤٧.٢	٥٦	.٠١٤
	أنثى	٢٠	٧٥٠٠.١٩	٧٠٣٣٠.٦			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	ذكر	٣٨	٨٩٤٧.٨١	٦٣٢٢٠.٢٤	*٢٣٥.٢	٥٦	.٠٢٩
	أنثى	٢٠	١٠٠٠.٩٩	٢٥٩٥٩.٣٣			
خاص بالتلميذ	ذكر	٣٨	٥٠٠٠.٤٢	٣٥١٢٩.١٥	.٥٠٨	٥٦	.٦١٤
	أنثى	٢٠	٤٠٠٠.٤٠	١٩٩٣٣.١٤			
خاص بالمعلم	ذكر	٣٨	٩٢١١.٤٤	٨٣٩٨٨.١١	.٦٧.١	٥٦	.٢٩١
	أنثى	٢٠	٤٥٠٠.٤١	٦٥٥٠٢.١١			
الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي	ذكر	٣٨	٣٦٨٤.٨٦	٧٣٤٠٠.٢٥	.٦٣٨	٥٦	.٥٢٦
	أنثى	٢٠	٨٥٠٠.٨١	٤٤١٩٤.٢٥			

\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

الإجابة على الفرض الثالث:



للإجابة على الفرض الثاني والذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على مقياس السلوك الأنسحابي تبعاً (النوع-الصف الدراسي) .

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع  
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

جدول (١١) دلالة الفروق لدى عينه البحث على مقياس السلوك الانسحابي

المتغيرات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية (ف)	الدلالة الإحصائية
البعد الاول الوعي بالذات	صف سادس	٢٥	٥٢٠٠.١٦	٩٩٣٨٩.٥	بين المجموعات	٠٣٩.٤٩	٢	٥١٩.٢٤	.٨١٧	.٤٤٧
	صف سابع	١٦	٠٠٠٠.١٥	٥٨٩٨٤.٤	داخل المجموعات	٣٥٨.١٦٥٠	٥٥	٠٠٧.٣٠		
	صف ثامن	١٧	٤١١٨.١٧	٤٣٢٠٧.٥	المجموع	٣٩٧.١٦٩٩	٥٧			
	المجموع	٥٨	٣٦٢١.١٦	٤٦٠٢٢.٥						
البعد الثاني ضبط الانفعالات	صف سادس	٢٥	١٢٠٠.١٩	٥٨٤٨٣.٦	بين المجموعات	٢٥٧.٤٦	٢	١٢٩.٢٣	.٥٨١	.٥٦٣
	صف سابع	١٦	٠٦٢٥.١٩	٤٥٨٥٦.٥	داخل المجموعات	٥١٩.٢١٩٠	٥٥	٨٢٨.٣٩		
	صف ثامن	١٧	٠٥٨٨.٢١	٦٢٨٢٦.٦	المجموع	٧٧٥٩.٢٢٣٦	٥٧			
	المجموع	٥٨	٦٧٢٤.١٩	٢٦٤٣٢.٦						
البعد الثالث الدافعية الذاتية	صف سادس	٢٥	٥٢٠٠.١٧	٠٦٩٨٧.٦	بين المجموعات	١٦١.٤٥	٢	٥٨١.٢٢	.٦٠٨	.٥٤٨
	صف سابع	١٦	٥٦٢٥.١٦	٨٣٠٥٩.٥	داخل المجموعات	٩٤٠.٢٠٤١	٥٥	١٢٦.٣٧		
	صف ثامن	١٧	٨٨٢٤.١٨	٣٦٢٨١.٦	المجموع	١٠٣٤.٢٠٨٧	٥٧			
	المجموع	٥٨	٦٥٥٢.١٧	٠٥١١٠.٦						

مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغرقة – جامعة جنوب الوادي

جدول (١١) دلالة الفروق لدى عينه البحث على مقياس السلوك الانسحابي

المتغيرات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية (ف)	الدلالة الإحصائية
البعد الرابع التعاطف والمشاركة الوجدانية	صف سادس	٢٥	٥٢٠٠.١٦	٤٧٥٠.٨٦	بين المجموعات	١٥٦.٥٠	٢	٠٧٨.٢٥	.٥٥٥	.٥٧٧
	صف سابع	١٦	٤٣٧٥.١٦	٩٨٥٤٠.٦	داخل المجموعات	٤١٣.٢٤٨٤	٥٥	١٧١.٤٥		
	صف ثامن	١٧	٥٢٩٤.١٨	٨٢٩٣٣.٦	المجموع	٥٦٩.٢٥٣٤	٥٧			
	المجموع	٥٨	٠.٨٦٢.١٧	٦٦٨٢٩.٦						
البعد الخامس المهارات الاجتماعية	صف سادس	٢٥	٨٨٠٠.١٦	٨٣٣٢٤.٥	بين المجموعات	٦٥٠.٧٠	٢	٣٢٥.٣٥	.٩٣٨	.٣٩٧
	صف سابع	١٦	٦٨٧٥.١٥	٣٥٣١٥.٦	داخل المجموعات	١٩٥.٢٠٧٠	٥٥	٦٤٠.٣٧		
	صف ثامن	١٧	٥٨٨٢.١٨	٣٦٤٥٤.٦	المجموع	٨٤٤٨.٢١٤٠	٥٧			
	المجموع	٥٨	٠.٥١٧.١٧	١٢٨٥١.٦						
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	صف سادس	٢٥	٥٦٠٠.٨٦	٢٩.٠٢٨٨ ٤	بين المجموعات	٨٨١.١٢٠٢	٢	٠.٦٠١ ٤٤٠	.٧١٧	.٤٩٣
	صف سابع	١٦	٧٥٠٠.٨٢	٢٩.٩٩٨٨ ١	داخل المجموعات	٣٩٥.٤٦١٤٣	٥٥	٠.٨٣٨ ٩٧١		
	صف ثامن	١٧	٤٧٠٦.٩٤	٢٩.٧٤٩٢ ٠	المجموع	٢٧٦.٤٧٣٤٦	٥٧			
	المجموع	٥٨	٨٢٧٦.٨٧	٢٨.٨٢٠٧ ٦						

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع  
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

جدول (١١) دلالة الفروق لدى عينه البحث على مقياس السلوك الانسحابي

المتغيرات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	الدلالة الإحصائية
خاص بالتلميذ	صف سادس	٢٥	٢٠٠٠.٤٤	١٥.٨٧٤٥	بين المجموعت	٢٧٧.٢٥٩	٢	١٢٩ ٦٣٩	.٥٧٧	.٥٦٥
	صف سابع	١٦	١٢٥٠.٤٠	١٤.٨٩٠١	داخل لمجموعات	٨٠٩.١٢٣٤٨	٥٥	.٢٢٤ ٥٢٤		
	صف ثامن	١٧	٧٦٤٧.٣٩	١٣.٦٣٦٠	المجموع	٠.٨٦.١٢٦٠.٨	٥٧			
	المجموع	٥٨	٧٧٥٩.٤١	١٤.٨٧٢٦						
خاص بالمعلم	صف سادس	٢٥	٤٤٠٠.٤٤	١٢.٠٢٨٠	بين المجموعت	٦٦٢.٢٢	٢	٣٣١.١١	.٥٧٩	.٩٢٤
	صف سابع	١٦	٢٥٠٠.٤٣	١١.٦٣٦١	داخل المجموعت	٩٢٥.٧٩٠.٢	٥٥	.١٤٣ ٦٩٠		
	صف ثامن	١٧	١١٧٦.٤٣	١٢.٢٤٦٨	المجموع	٥٨٦٢.٧٩٢٥	٥٧			
	المجموع	٥٨	٧٢٤١.٤٣	١١.٧٩١٧						

مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغرقة – جامعة جنوب الوادي

جدول (١١) دلالة الفروق لدى عينه البحث على مقياس السلوك الانسحابي

المتغيرات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي	صف سادس	٢٥	٦٤٠٠.٨٨	٢٧.٢٩٦٠ ٣	بين لمجموعات	١٦٨.٧١١	٢	.٣٥٥ ٥٨٤	.٥٣٨	.٥٨٧
	صف سابع	١٦	٣٧٥٠.٨٣	٢٦.٢٥٢٣ ٠	داخل لمجموعات	٧٤٥.٣٦٣٥٧	٥٥	.٦٦١ ٠.٥٠		
	صف ثامن	١٧	٥٢٩٤.٨٠	٢٢.٥٥٣٠ ٤	المجموع	٩١٤.٣٧٠٦٨	٥٧			
	المجموع	٥٨	٨١٠٣.٨٤	٢٥.٥٠١٦ ٠						

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

### تفسير النتائج للبحث

تم اختبار صحة الفروض الخاصة بالبحث على النحو الاتي:

#### اختبار صحة الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري الذكاء الوجداني والسلوك الإنسحابي لدي التلاميذ ضعاف السمع وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط بين متغيري البحث (الذكاء الوجداني - السلوك الإنسحابي ) وبمراجعة البيانات الموجودة في الجدول السابق ، نجد أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الذكاء الوجداني والسلوك الإنسحابي لدي التلاميذ ضعاف السمع وقد أبدت معظم الدراسات هذه النتيجة التي توصلت إليها حيث اشارت الى وجود علاقته ارتباطيه بين الذكاء الوجداني بالسلوك الانسحابي ومن هذه الدراسات (راندا رزق الله ٢٠٠٨ ) ( peter lang 2009 ). (He young & Scott D ,2012 ) . (نجيب احمد مرزوق ٢٠١٧) .

وترى الباحثة أن هذه العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك الإنسحابي يوجد بها ترابط وذلك لأن الذكاء الوجداني بما يتضمنه من مهارات اجتماعية والمشاركة والتفاعل والتعاطف فإذا كان عند الطفل مقدار عالي من الذكاء الوجداني فذلك يؤدي إلى خفض السلوك الإنسحابي لديه و إذا كان عنده مقدار قليل من الذكاء الوجداني ومهاراته الاجتماعية ضعيفة فيكون السلوك الانسحابي مرتفع وبالتالي يميل للعزلة والانطواء. وقد كشفت دراسة ( جابر عيسى ، وربع رشوان ، ٢٠٠٦ ) عن إمكانية التنبؤ بالتوافق من خلال الذكاء الوجداني وأشارت دراسة ( Alibaba 2015 ) إلى أن الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتمتعون بمستويات مرتفعة من التوافق و الرضا .

## اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينه البحث على مهارات الذكاء الوجداني في ابعاده (الوعي بالذات، التعاطف والمشاركة الوجدانية، المهارات الاجتماعية، الذكاء الوجداني ككل) وذلك تبعاً للنوع (ذكور - إناث) لدى التلاميذ ضعاف السمع بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعدى (ضبط الانفعالات، الدافعية الذاتية) وذلك طبقاً للنوع (ذكور - إناث) لدى التلاميذ ضعاف السمع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الوجداني (الوعي بالذات - ضبط الانفعالات - الدافعية الذاتية - التعاطف والمشاركة الوجدانية - المهارات الاجتماعية - الذكاء الوجداني ككل) وذلك تبعاً للصف الدراسي لدى التلاميذ ضعاف السمع.

نجد أن تلك النتيجة قد انفتت مع نتائج بعض الدراسات ومن هذه الدراسات دراسة (محمد شفيق، ٢٠١٨)، (Bukhari et al . ٢٠١٧)، (طه محمد عمر ٢٠٠٨)، (نانسي كمال صالح ٢٠١٩)، (Petrides et al 2004)، (سامية فاروق، وجيدة وفيق صلاح شريف ٢٠١٥)، (أميمة فاروق ٢٠١٦) (إبراهيم أحمد عطيه ٢٠٠٢)، (عثمان حمود، ٢٠٠٧).

ترى الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير الإعاقة السمعية على التلاميذ حيث تتسبب تلك الإعاقة في العديد من المشكلات سواء من الناحية المعرفية أو الانفعالية أو الاجتماعية فقد كشفت نتائج الدراسات على ان ضعاف السمع اكثر ميلاً من اقرانهم العاديين إلى الانسحاب والانطواء والمشاركة الاجتماعية وأنهم يتصفون بسوء التوافق الشخصي و الاجتماعي، وعدم الثبات الانفعالي، والتقدير المنخفض للذات، كما يعانون من مشكلات سلوكية كالتمرد والعصيان، ونوبات الغضب (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ١٨٨).

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

### اختبار صحة الفرض الثالث:

١- ينص هذا الفرض على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على مقياس السلوك الانسحابي تبعاً (النوع-الصف الدراسي) ويتضح من خلال الجدول السابق عدم تحقق هذا الفرض حيث أشارت النتائج إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متغير السلوك الانسحابي عند ( خاص بالتلميذ - خاص بالمعلم - السلوك الانسحابي ككل ) وذلك تبعاً للنوع (ذكور - إناث ) لدى التلاميذ ضعاف السمع .

٢- لا توجد فروق دلالة إحصائية في متغير السلوك الانسحابي عند ( خاص بالتلميذ - خاص بالمعلم - السلوك الانسحابي ككل ) وذلك تبعاً للصف الدراسي لدى التلاميذ ضعاف السمع ومن هذه الدراسات التي اشارت لذلك دراسة (صفاء عبد العزيز ٢٠٠٢ )، (هو ساوى وسرى سالم ٢٠١٣ ) ، Antia s D Jones N & luckner ، (j 2017

### توصيات البحث

فى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي اثبتت صحة الفروض فإنه يمكن تقديم عدد من التوصيات التي من الضروري أن تؤخذ بعين الاعتبار وهذه التوصيات هي: -

١- ضرورة الاهتمام بدراسة علاقة الذكاء الوجداني بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وذلك لما لها من أثر كبير فى مساعدة الطفل ضعيف السمع على التغلب على كثير من المعوقات التي قد تواجهه فى حياته اليومية وفي التفاعل مع الآخرين.

٢- ضرورة تدريب أسر الأطفال ضعاف السمع على الاهتمام بعلاقة الذكاء الوجداني بالسلوك الانسحابي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع فى



المنزل حيث أن للوالدين (الأسرة) دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية والوجدانية للطفل.

٣- عقد دورات تدريبية للأخصائيين والعاملين في مجال التربية الخاصة حول أهمية العلاقة بينهم وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع.

### البحوث والدراسات المقترحة:

من خلال استعراض نتائج البحث وفي ضوء ما اسفرت عنه واستكمالا للجهود الذي بدأه البحث والمقدم من الباحثة تحت رعاية السادة المشرفين، تقترح الباحثة بالمزيد من الأبحاث علي الأطفال ضعاف السمع حتي يمكن القاء الضوء علي كثير من الجوانب والأبعاد المرتبطة بهؤلاء الاطفال، والأطفال ضعاف السمع لديهم العديد من المشكلات والاحتياجات ومع تزايد المشكلات والاحتياجات تزيد الحاجة إلي الأبحاث وألي جهود العاملين والباحثين في هذا المجال وفيما يلي بعض الموضوعات المقترحة التي تحتاج إلي مزيد من البحث وهي:

- علاقة الذكاء الوجداني بالازدهار النفسي لدي الأطفال ضعاف السمع.
- علاقة الذكاء الوجداني بجودة الحياة لدي الأطفال ضعاف السمع.
- علاقة الذكاء الاجتماعي بالسلوك الانسحابي لدي الأطفال ضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- استخدام برامج تدريبية مع الأقران في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع  
فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

---

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- أحلام رجب عبد الغفار (2003): الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع .
- ٢- بشير معمارية (2009) : دراسات نفسية في الذكاء الوجداني . الاكتئاب . اليأس . قلق الموت . السلوك العدوانى . الانتحار ( بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ) الجزء الثالث ، الجزائر المكتبة العصرية .
- ٣- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم، عمان، دار المسيرة.
- ٤- تهاني منيب محمد عثمان (٢٠٠٦): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال العاديين والمكفوفين، المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية، بعنوان الأطفال العرب ذوي الاحتياجات الخاصة، الواقع وفاق المستقبل في الفترة من ١٦ - ١٨ يوليو ٢٠٠٦، المجلد الثاني، ص ٥١٩ - ٦٠٣.
- ٥- جمال محمد سعيد الخطيب (2005) الإعاقة السمعية، الاردن، دار الفكر.
- ٦- رحاب محمد جاد الرب (٢٠١٦) : فاعلية برنامج قائم علي أنشطة التعليم الابداعي لتنمية الذكاء الاجتماعي وخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال الضم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة المنيا .
- ٧- سامية الانصاري، حلمي الفيل (2009). ما وراء معرفة الذكاء الوجداني القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- ٨- سعيد عبد الرحمن (٢٠٠٤): فاعلية استخدام السيكو دراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدي ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
- ٩- سامي السيد عبد السلام (٢٠١٥) فاعلية برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة بنها.
- ١٠- سلامة عبد العظيم حسين وطه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، عمان: دار الفكر
- ١١- صبحي بن سعيد الحارثي (2020) فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي واثر ذلك في خفض حدة السلوك العدواني لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد التاسع والعشرون.
- ١٢- صفاء عبد العزيز الاعسر (2002) مدي فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائي لدي الاطفال ضعاف السمع رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
- ١٣- صفية مبارك موسي (2011) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدي المعوقين بصريا المقيمين داخل المدرسة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- ١٤- صفاء الاعسر، علاء الدين كفاي (2000) : الذكاء الوجداني دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة.
- ١٥- ضياء أبو عاصي (2013) فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، فبراير ٢٠١٢، ١٩١، ٦٣١.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

### فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

- =====
- ١٦- طه محمد عمر (2008) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدي الاطفال ضعاف السمع . رسالة دكتوراه معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٧- عصام نمر ؟ أحمد درياس (٢٠٠٧) : الإعاقة السمعية ، دليل عملي للأباء والمربين ، ومقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل عمان : دار المسيرة .
- ١٨- عبد المطلب أمين القريطى (2011) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٩- محفوظ عبد الستار أبو الفضل ، ياسر عبد الله حفني حسن (2017) فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي واثره علي مستوي التتمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي المعاقين سمعيا ، مجلة العلوم التربوية . كلية التربية بالغرندقة . جامعة جنوب الوادي الاول .
- ٢٠- محفوظ عبد الستار أبو الفضل، أسامة أحمد عطا، أنور سعد راشد (2019) فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدي الاطفال بطئ التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت و مجلة العلوم التربوية . كلية التربية بالغرندقة . جامعة جنوب الوادي ، العدد الثالث يناير 2019.
- ٢١- محمد محمود عبد الرحيم فرج (2017) فاعلية برنامج قائم علي السيكو دراما في تخفيف السلوك الانسحابي لدي للأطفال ضعاف السمع . رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أسيوط .
- ٢٢- محمد فتحي عبد الحي (2001) : الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل ، دار الكتاب الجامعي ، العين

٢٣- محمود سعيد الخولي (٢٠١١) الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق ، الاسكندرية ، منشأة المعارف

٢٤- مصطفى نوري القمش ، و خليل عبد الرحمن المعايطه (٢٠٠٧) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٥- ناجي منور السعيدة (2016) جودة الحياة لدي المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية . دراسات، العلوم التربوية ، ٣٤(٣)١٣٠٢ . ٣٤٠٢

٢٦- نجاه فتحي (٢٠١٧) الاعاقة السمعية وعادات العقل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٢٧- وفاء صادق (2013) : التفاعل الاجتماعي لدي عينة من الاطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة دراسة مقارنة رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢٨- ونداجي مهدي (٢٠١٧) دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التخفيف من السلوك الأنسحابي للأطفال المعاقين سمعيا دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين سمعيا ببرج بوعريريج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف ، العراق .

### ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

29- Judi Boyd, W. Steven Barnett, Elena Bobrova, Deborah J. Leong, and Deanna Gombey. (2005). Promoting Children's Social and Emotional Development through Preschool Education. National Institute for Early Education Research.

30- Con Stough, Donald H. Salkowski, and James D.A. Parker, (2009). Assessing Emotional Intelligence: Theory, Research, and Applications. Springer Dordrecht Heidelberg London, New York.

- =====
- 31- 31- Antia, S.8 Kreimeyer, K. (1996) : Social Interaction and acceptance of deaf or hard of hearing children and their peers: A comparison of social skills and familiarity based interventions. The volta review,98(4), 157-165.
- 32- 32- Hintermair.M. (2007). Self-esteem and satisfaction with life of deaf and hard of hearing people-A resource oriented approach to identity work. Journal of deaf studies and deaf education,Vol, p.p278-300.
- 33- 33- Brice, P. J., & Strauss. G. (2018) Effectiveness of Behavioral Cognitive Therapy Program to Improve Self-concept of Hard of Hearing children in Germany: A Controlled Study, Children Health, Medicine and Therapeutics,9 (1).
- 34- 34- Antia, S.8 Kreimeyer, K. (1996) : Social Interaction and acceptance of deaf or hard of hearing children and their peers: A comparison of social skills and familiarity based interventions. The volta review,98(4), 157-165.
- 35- Jackson, J. (1997). Loneliness and social psychology (4 th Ed), London: Penguin Books.
- 36- Dugan .M (2003) . Living with hearing loss, Washington; Gallaudet university press.
- 37- Anthony merlion. (2007 ) emotional intelligence for project managers : the people skills you need to achieve outstanding results . American management association . printed in the united states of America .
- 38- Paulo N Lopes > Mars A .Beckett . John B .Nezlek . Astrid Schutz LnaSellim peter saovey . (2004 ) Emotional intelligence and social interaction the society for personality and social psychology . inc vol (30 )